

# بَيِّنَةُ الْيَاسَانِ <sup>شرح</sup>

للشيخ عبد المجيد الفمكاساني المادوري  
وفيه مقالات النحوية للشيخ العلامة كياهي خليل بن عبد اللطيف البنكلاني



كتبه الفقير اسعد الناس محبا لله  
لفراك كولون كجاماتان بايويار فروبولنجو جاوا تيمور اندونيسيا

+٦٢٨٥٣٣١١١١١١٩

قال الشافعي: من تبحر في النحو اهتدى الى جميع العلوم. انتهى

Facebook +6285331111119

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ج ٢ ص ٤٠٧

**Artinya : Imam syafi'i berkata "barang siapa menguasai ilmu nahwu maka dia akan tertuntun menguasai semua ilmu:  
(Syadzaratudz dzahab juz 2 hal 407)**

-١-  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله - بسم الخ - الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أفتتح  
أو غيره . قوله = الله = هو علم للذات الواجب الوجود المستحق  
بجميع المحامد وقال بعضهم إن أصل لفظ الله الله دخلت عليه  
أل فصار إله ثم حذفت ألف الإله فصار الله . واستعمل علماء  
لِلذات الواجب الوجود ووصف الذات بالرحمن الرحيم بيان للسمي  
لأعتبارهما فيه وإلا لكان المسمى لمجموع الذات والصفات وليس  
كذلك بل هي وحدها وإضافة الرحمة إلى الله مجاز مرسل  
عن الإحسان أو إرادته استعمالاً لاسم السبب في السبب والرحمن  
أبلغ من الرحيم . قيل الرحمن هو المنعم بجلال النعم والرحيم هو  
المنعم بدقائق النعم . والنعمته هي الذات التي تحدها قوتها . واعلم  
أن الحمد أربعة (١) حمد قديم لقديم كقوله تعالى لا إله إلا أنا (٢)  
حمد قديم لحديث كقوله تعالى نعم العبد إنه أواب (٣) حمد  
حديث لقديم كقول العبد لا إله إلا أنت (٤) حمد حديث لحديث  
كقول العبد لمسلم . أنت أفضل يا زيد . وهذه كلها في الحقيقة ترجع إلى الله وحده

بِهِ نَسْتَعِينُ ثُمَّ حَمْدُ الْمَوْلَانَا  
صَلَاةً عَلَى أَحْمَدَ آلِ صَحْبٍ وَمَنْ تَلَا

هذا البيت من بحر الطويل. وأجزؤه فعولن مغاعيلن أربع مرات  
قوله به الباء فيه للإستعانة كما قال ابن مالك بالباء استعن  
وعدّ عوض الصق \* ومثل مع ومن وعن بها انطبق. الجار والمجرور  
متعلق بنسّتين وقدم لإفادة الحصر والإختصاص فالمعنى  
مانسّتين إلا به وقوله حمداً مفعول مطابق لفعل محذوف  
أى حمدت حمداً وكذا قوله صلاة أى صليت صلاة. وقوله  
على أحمد بسكون الدال فيه إجراء الوصل مجرد الوقف كما قال  
ابن مالك وربما أعطى لفظ الوصل ما \* للوقف نثراً وفتظيماً.  
وقوله صلاة وهولعة العطف وشرعاً فإن أضيف إلى الله تعالى  
سمى رحمة أو إلى الملائكة سمي استغفاراً أو إلى غيرهما سمي دعاءً به

وَجَلَّةٌ إِنْخَبَارٍ وَظَرْفٌ وَحَرْفٌ جَرٌّ  
فَانْعَتَ بِهَا الْمَنْكُورُ مَحْضًا وَعَرِلاً



وَأَنْ يَأْتِيَ بِمَحَاضٍ الْمَعَارِفِ يَا أَخِي  
فَحَالٌ وَإِنْ شَوَّبَ فَلَا تَنْتَهِ حِمْلًا

البيتان من الطويل أيضاً. قوله وجملة إخبار الخ يعني أن الجملة  
الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها والظرف والجار والمجرور إذا وقعت  
بعد النكرة المحضة صارت نعتاً لها نحو حتى تنزل علينا كتاباً  
نقرؤه ونحو جأني رجل عندك ورجل في الدار وإذا وقعت بعد  
المعرفة المحضة صارت حالاً عنها نحو ولا تمنن تستكثر ونحو  
لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ونحو جأني زيد على الفرس  
وعمر وأمامك وإذا وقعت بعد النكرة غير المحضة أو المعرفة  
غير المحضة فهي محملة لها أي للصفة والحال ومثال المحملة لها  
بعد النكرة قوله تعالى وهذا ذكر مبارك أنزلناه جاز في الجملة  
أن تكون صفة وهو الظاهر وأن تكون حالاً لأنها قد تخصصت  
بالوصف وذلك يقرّ بهما من المعرفة ومثال المحملة لهما بعد  
المعرفة قوله تعالى كمثل الحار مجل أسفاراً ونحو وأية لهم الليل  
نسلك منه النهار لأن المعرفة الجنس يقرب في المعنى من النكرة.

وكل ذلك بشرط وجود مقتضى وانتفاء المانع . وقوله وحرف جر  
أى ومجروره إكتفاءً على حذف قوله تعالى وما تفعلوا من خير  
يعلمه الله أى وشرراً هـ

فِعْلٌ أَوْ اسْمٌ ثُمَّ عَامٌّ خَاصٌّ  
مُقَدَّمٌ مُؤَخَّرٌ يَخْتَصُّ

فَهَذِهِ الْمَذْكُورُ خُذْ أَنْ تَجْعَلَ  
مُعَلَّقَ الْبِسْمِ الْمُسْتَعْمَلَا

البيتان من بحر الرجز وأجزؤه مستفعلن ست مرات . قوله  
فعل أو اسم الخ يعنى أن الباء فى بسم الله إن جعلت أصلية  
كما هو المشهور جاز أن يتعلّق بفعل أو اسم عام أو خاصّ مقدّم  
أو مؤخّر لكن الأولى أن يكون المتعلّق فعلاً خاصّاً لأن لأصل العمل  
الأفعال والأولى أن يتمسك بالأصل وإن قدر مؤخراً لإفادة  
الإختصاص والاهتمام باسمه تعالى وقوله فهذه الخ الفاء زائدة  
لتزيين اللفظ ومثال المتعلّق من الاسم الخاصّ المؤخّر بحسب الله الخ

تأليف. والمقدم نحو تأليف بسم الله الخ ومن الاسم العام المؤخر  
نحو بسم الله الخ ابتداءً. والمقدم نحو ابتداءً بسم الله الخ. ومن المفعول  
الخاص المقدم نحو أولف بسم الله الخ. والمؤخر نحو بسم الله الخ أولف  
ومن العام المقدم نحو ابتداءً بسم الله الخ. والمؤخر نحو بسم الله الخ ابتداءً  
وكل حروف الجر تبغى تعلّقاً  
سوى ستة عن حفظها ليس يستغنى

مريد لعل رب لا بمضمر  
وكاف لتشبيه وحرف الاستثنا

البيتان من الطويل. قوله وكل حروف الجر الخ. مفهومة أن كل  
حروف الجر تبغى تعلّقاً سوى ستة وهي (١) حروف الجر الزائد  
نحو ليس كذلك شيء (٢) لعل على لغة قوم منهم عقيل نحو فقلت  
ادع أخرى وارفع الصوت جهره \* لعل أي المخور منك قريب.  
وعل مجرورها مرفوع بالابتداء لتزيلها منزلة حرف الجار الزائد  
(٣) رب وهي حرف جر تشبيه بالزائد وكونها محذوفة بعد الفاء

كثير وبعد الواو أكثر وبعد بل قليل وبدونهم أقل وحل  
 مجرورها مرفوع بالابتداء (٤) لولا عند الجمهور والاختصاص وهي  
 مختصة بالضمير ولا تتعلق بشئ وموضع مجرورها مرفوع بالابتداء  
 وخبره محذوف. هذا إذا لم يعطف عليه اسم ظاهر فإن عطف  
 عليه اسم ظاهر تعين رفعه لأنها لا تنخفض الظاهر نحو  
 لولاك وزيد (٥) كاف التشبيه محوزيد كمجرو وإن قدرت  
 الحرفية قيل تتعلق بإستقر مقدرًا وقيل لا تتعلق وإن  
 قدرت الاسمية في محل رفع وما بعدها مجرور بالإضافة -  
 بالاتفاق وأما نحو جاء الذي كزيد يتعين -

بالحرفية لأن الوصل بالمتضايعين ممتنع (٦) حروف الاستثناء  
 وهي خلا عدا حشا عند جعلها حروفاً إهـ

سَمِ سِمَةً وَأَسْمَ سَمَاءَ كَذَا سَمًا  
 سَمَاءَ بِثَلَاثٍ لِأَوَّلِ كُلِّهَا

البيت من الطويل. وقوله سم سمّة إلخ يعني أن لغات الاسم  
 ثمانية عشر حاصلة من ضرب سمّة في ثلاثة. أن لفظ اسم



فروى بسنة لغات وكلها يعرب في أولها بأعراب الثلاثة

الفتح والضم والكسر:

وَتَثْلِيثُ مِيمٍ بَعْدَ نُونٍ مَكْسَرٍ  
وَفَتْحٍ وَضَمٍّ يَضْرِبَانِ بِمِثْلِهَا

البيت من الطويل. قوله وتثليث ميم الم مفهومه أنه يجوز  
في الرحمن الرحيم جرهما على أنهما نعتان للفظ الجلالة وهذا  
الوجه متعين قراءة وإعراباً وغيره إعراباً فقط لا قراءة ورفعها  
خبران لمبتداء مخدوف والتقدير هو الرحمن الرحيم -  
ونصبهما مفعولان لفعل مخدوف تقديره أمدح الرحمن  
الرحيم. ويجوز أيضاً جر الرحمن مع رفع الرحيم أو نصبه ورفع  
الرحمن مع نصب الرحيم ونصب الرحمن مع رفع الرحيم ويبقى  
وجهان آخران وهما رفع الرحمن أو نصبه مع جر الرحيم  
فهذه كلها تسعة حاصلة بضرب الثلاثة في الثلاثة. لكن  
الوجهان الآخران يمتنعان لما فيهما من القطع قبل الإتيان  
والصحيح جوازها. اهـ

كَلَامُ النُّونِ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَا  
كَلَامُ الْفَاصِلَةِ مَا أَبَادَا

كَلَامُ اللَّامِ قَوْلٌ شَمَّاكَ  
نَ مُكْتَفِيًا بِنَفْسٍ فَاسْتَفِيدَا

كَلَامٌ عِنْدَ ذِي التَّوْحِيدِ فَاعْلَمَ  
كَلَامُ اللَّهِ فَاجْزِمِ يَا عَبِيدَا

وهذه الأبيات من بحر الوافر. وأجزؤه مفاعلتن مفاعلتن  
مفعولن - ٨٢ - وقوله كلام النون الخ يعنى أن حد الكلام عند الفحاة  
هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. عند الفقهاء هو كل كلام -  
أبطل الصلاة سواء كان حرفاً واحداً كق وع وعوها أو  
حرفين. وعند اللغويين هو كل ما أفاد كزيد. أو كان  
مكتفياً بنفسه كإشارة وعقد ولسان حال. وعند  
المتكلمين هو الكلام الذى ليس بحرف ولا صوت أى  
كلام الله. وقوله يا عبدا. ويجوز فى المنادى المستحق للضم

أن ينصب إن منطر إلى تنوينه كقول الشاعر : ضربت صدرها  
إلى وقالت \* ياخذ يا لقد وقتك الأرق . وقال في الخلاصة : واضمم  
أو انصب ما اضطراراً نونا \* فإله استحقاق ضم بيتاً : اهـ

وَمَا شَيْءٌ إِذَا زُرَّ نَاهُ يَنْقُصُ  
وَإِنْ يَنْقُصَ بِإِذْنِ اللَّهِ زَادَا

وَفِي إِنْ قَامَ عَبْدٌ نَاقِصٌ مَا  
وَفِي قَامَ الْعَبِيدُ يَزِيدُ زَيْدًا

وهذان البيتان من الوافر أيضاً ، وقوله وما شيء الخ الغرض الناظم  
لما كلاماً : إذا زُرَّ ناه في لفظه نقص معناه ، نحو : إن قام زيد فإنه  
زائد عن قام زيد بحرف واحد وهو ان لكن لا يتم معناه لأنه  
حينئذ يحتاج إلى الجواب وإن نقصناه في لفظه زاد معناه كقول  
الناظم : قام العبد فإنه ناقص عن إن قام عبد بحرف واحد  
وهو ان . إن تم معناه ، إذ لا يحتاج إلى كلام آخر من الجواب  
أو غيره ولذلك قال بعضهم : رأيت كلاماً إن ترده فقد نقص

كما انقصت منه يزيد . وقوله وفي ان قام الخ يصح ان يتعلق  
بمحذوف والتقدير او الكلام في ان قام عبد ناقص والكلام  
وقام العبيد تام . وقوله ناقص ما للتوزيع اى نوع من النقصان .

ان صح اخبار تقسيم فذا  
تقسيم كل جزئ هذا

اولم يصح فهو كل قد قسم  
بغير ياء اى لاجزاء علم

هذا البيان من الرجز . واجزؤه مستفعلن ست مرات  
وقوله ان صح اخبار الخ يعنى انه انصح الاخبار بالتقسيم  
فهذا يسمى تقسيم الكل الى جزئياته ومن علامته صدق  
اسم المقسوم على كل من اقسامه كجعل الضمير في قول صاحب  
الاجرومية واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف عائدا  
على اللفظ من حيث هو لا باعتبار التركيب وما بعده فانه  
يصح ان يقال الاسم لفظ والفعل لفظ والحرف لفظ



وكانت تقسام الحيوان إلى إنسان و فرس و جمل ونحو ذلك فإنه  
يصح أن يقال الإنسان حيوان والفرس حيوان والجمل حيوان  
ونحو ذلك وما ورد مما ظاهره يوهم الصدق فهو مؤول نحو  
الحجّ غرفة . أي معظم أركانه غرفة . وقوله أولم يصح أن يعنى  
إن لم يصح الإخبار بالمقسم فهذا يسمى تقسيم الكلى لأجزائه  
كانت تقسام الإنسان إلى يده ورجله وغيرها وبجعل الضمير  
في وأقسامه ثلاثة . اسم وفعل وحرف عائداً إلى الكلام  
لأن الاسم وكذا الفعل والحرف جزء بعض من الكلام . اهـ  
واعلم أن الفرق بين الكل والجزء والكلية والجزئية والكلية والجزئية  
أن الكل هو ما فهم منه الاشتراك كأسد لحيوان ورجل شجاع  
والجزء ما لا يكون كذلك كعمرو . والكلية ثبوت الحكم لكل واحد  
بحيث لا يبقى فرد ويكون الحكم ثابتاً لكل بطريقة الالتزام . والجزئية  
الشوب لبعض الأفراد وكل هو المجموع عليه والجزء ما تركب منه ومن غيره ككل كما سبق

أَقْسَامُ تَنْوِينُهُمْ عَشْرٌ عَلَيْكَ بِهَا  
فَإِنَّ تَقْسِيمَهُمَا مِنْ خَيْرٍ مَا حَرَزَا -

مَكِّنْ وَعَوِّضْ وَقَابِلْ وَالْمُنْكَرُ زِدْ  
رَبِّمُ أَوْحَاكِ اضْطَرِّ رَغَالٍ وَمَا هِزَا

وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ لَا تَجَازِي فِي نَقْلِ  
فِي اللَّفْظِ لَا الْخَطِّ تَنْوِينُ السَّمَاءِ كُنْزَا

وهذه الأبيات من بحر البسيط وأجروه : مستفعلن فاعلن  
أربع مرات . وقوله أقسام تنوينهم الخ . يعني ينقسم إلى  
عشرة أقسام (١) تنوين التمكن وهو اللاحق للأسماء  
العربية غير جمع المؤنث السالم نحو زيد ورجل (٢) تنوين  
التكثير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها .  
فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة . نحو  
مررت بسبويه وسبويه آخر (٣) تنوين المقابلة  
وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات . فإنه  
في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كسليمين (٤) تنوين العوض  
وهو على ثلاثة أقسام : عوض عن جملة وهو الذي يلحق إذ عرضا

عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وأنتم حينئذ تنظرون  
 أي حينئذ بلغت الروح الحلقوم فحذف بلغت الروح الحلقوم وأتى  
 بالتثنية عوضاً عنه . وقسم يكون عوضاً عن كلمة أي اسم كقوله  
 تعالى قل كل يعمل على شاكلته . وقسم يكون عوضاً عن حرف أو حركة  
 وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما في حالة الرفع والجرا لا نصب  
 حذفت منهما الياء وأتى بالتثنية عوضاً عنها . وهذه الأربعة هي  
 المختصة بالإسم فقط أي لم يدخل واحد منها على غير الإسم بخلاف  
 غيرها (٥) تنوين الزيادة / التناسب كما في قوله تعالى . سَلَا  
 سَلَا وَأَعْلَلَا فِي قُرَّةِ سَلَا سَلَا بالتنوين لمناسبة أعْلَلَا  
 (٦) تنوين الترم وهو اللاحق للقوافي المطلقة بحرف علة  
 كما في قول الشاعر . أَقْلَى اللُّومِ عَادِلٌ وَالْعَتَابُ \* وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتَ لَقَدْ أَصَابَنِي  
 فجاء بالتنوين بدلاً من الألف لترك الترم (٧) تنوين الحكاية كما  
 في قولهم قالت عاقلة بالتنوين مسمى به مؤنث فإنه أتى فيه التنوين  
 مع أن حقه المنع من الضرف العلمية والتأنيث حكاية لما كان  
 فيه قبل العلمية (٨) تنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف  
 كقوله = ويوم دخلت الخدر خدر عذيرة \* وللمنادى المضموم  
 كقوله = سلام الله يامطر عليها \* وليس عليك يامطر السلام  
 بتثنية مطر الأول مع أن حقه البناء على الضم من غير تنوين لأنه  
 منادى (٩) تنوين العالي عند الأخفش والعروضيين —

وهو اللاحق لأخر القوافي المتتيدة كقوله = وقائم الأعماق  
 خاوي المخرق = مشبه الأعلام لماء الخفق = وسمى غالياً تجاوزه  
 حد الوزن. وفائدة الفرق بين الوقف والوصل (١٠) تنوين  
 الشذوذ وهو المراد بقول الناظم وما همزا هو ما قرئ منوناً  
 شذوذاً كما سمع من قولهم هؤلاء قومك بتنوين هؤلاء على  
 الشذوذ. وقوله والنون الخ. يعني أن التنوين في الاصطلاح هو  
 نون زائدة ساكنة تلحق آخر الكلمة في اللفظ وتنفارقها في الخط  
 استغناءً عنها بتكرار التثنية. وقال في فتح الجليل إن التنوين  
 في الأصل مصدر نوتت أي أدخلت نوناً بها. والقاعدة  
 بأن التنوين لا يكتب نوناً. هذا في غير علم العروض. أم

وَمَنْ فَعَلَ كَذِبٌ ثُمَّ حَرَفٌ إِلَى الْعَلَى  
 يَزِيدُ عَلَى اسْمِ أَخْرَافٍ لِعَنْ لَعَنَ

وَفِي فَعَلَ أَمْرٌ ثُمَّ حَرَفٌ كَذَا اسْمًا  
 لَنَا وَلَكُمْ نَسْعَى وَعِائِمٌ لِيَنْفَعَنَّ

البيان من الطويل، قوله ومن فعل الخ يعني أن من تكون  
 فعل أمر للفرد المذكور المخاطب من ما يمين مياً إذا كذب نحو  
 من زيداً أي كذب زيداً وتكون حرف جر فتأتي على خمسة



عشر معناه (١) ابتداء الغاية وهو الغالب عليها (٢) التبعض  
 (٣) بيان الجنس (٤) التعليل (٥) البذل (٦) مرادفة عن (٧)  
 مرادفة الباء (٨) مرادفة في (٩) موافقة عند (١٠) مرادفة رُبما  
 وذلك إذا اتصلت بما (١١) مرادفة على (١٢) الفصل وهي الدخلة  
 على ثانی المتضامين نحو والله يعلم المنفذ من المصالح قاله ابن  
 مالك (١٣) الغاية قاله سيبويه نحو أخذته من زيد (١٤) -  
 التنصيص على العموم وهي الزائدة (١٥) توكيد العموم وهي الزائدة  
 وشرط زيادتها في النوعين (١٤/١٥) ثلاثة أمور الأول تنكير  
 مجرورها الثاني كون مجرورها فاعلا أو منعولا به أو مبتدأ  
 الثالث تقدم نفي أو نهي أو استفهام بهل نحو ما نرى من خلق  
 الرحمن من تفاوت، ونحو فارجد البصر هل ترى من فطور -  
 وقوله الخ على الخ يعني أن إلى التي تكتب بالالف اللينة تكون  
 حرف جر ولها ثمانية معان منها انتهاء الغاية والمعية -  
 وغيرها. وأما إلا التي تكتب بالالف التثنية فهي فعل أمر  
للمثنيتين المخاطبتين المذكورين أو المؤنثين من وَأَلْ يُلْ يُلْ  
وعلى التي تكتب بالالف اللينة تكون حرف جر ولها تسعة معان  
 (١) استعلاء والغالب على مجرورها نحو وعليها وعلى الفلك  
 يحملون، وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو فضلنا بعضهم على  
 بعض (٢) المصاحبة كع (٣) المجاوزة كعن (٤) التعليل كاللام

ال  
 آل يُول

صَبَّانِ جَر  
 ص ١٣

(٥) الظرفية كفي (٦) موافقة من (٧) موافقة الباء (٨) أن تكون  
رائدة للتعويض أو غيره (٩) أن تكون للاستدراك والاضراب  
نحو فلا لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا يباس من رحمة الله  
وتكون اسما بمعنى فوق وذلك بأن يكون مجرورها وفاعل متعلقها  
ضميرين لمسمى واحد نحو أمسك عليك زوجك وإذا حملت عليها  
من نحو غدت من عليه بعد ما تمّ ظمونها وأما علا التي تكتب  
بالف الممدودة فهي فعل ماضٍ بمعنى فاف يفوق يجوز تظنيها على  
وزن نصر ينصر على يعالو علواً كقولهم تعالى إن فرعون علا الأرض  
أي تكبر أو على وزن علم يعلم أي على يعلى علواً، وقوله أخر  
لعن لعن، يعني أن عن تأتي حرف جرّ فلها عشرة معان منها -  
للمجاورة ولم يذكر البصريون سواه وللبدل والاستعلاء وغير  
ذلك وتأتي اسماً بمعنى جانب أي يصح حلول الجانب محلها وذلك  
يتعين في ثلاثة مواضع أحدها أن يدخل عليها من وهو كثير  
الثاني أن يدخل عليها على وهو نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو  
قوله : على عن يميني مرّت الظير سحبا الثالث أن يكون مجرورها  
وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد وقوله وفي فعل أمر الخ يعني  
أن في قد يكون فعل أمر للمفردة المؤنثة المخاطبة من وفي في وفاء  
وقد يكون اسماً بمعنى الفم وهو من الأسماء الستة نحو هل ينطق  
من في فيه ماء ؟ وفي القاموس فيه لآفي ولعله على لغتين

وقد يكون حرف جر وله عشرة معان منها الظرفية في الزمان  
أو في المكان أو في المجاز نحو وكلم في القصص من حياة والمصاحبة والتعليل  
وغير ذلك وتكون حرفاً مصدرياً عند بني تميم نحو يجنبني عز تفعل

خَلِيلِي لِلتَّكْثِيرِ رَبِّ كَثِيرَةٌ  
وَجَاءَتْ لِتَقْلِيلٍ وَلَكِنَّهُ يُقِيلُ

وَتَصْدِيرِهَا شَرْطٌ وَتَأْخِيرِ عَامِلٍ  
وَتَنْكِيرِ جُرُورٍ وَمَاضٍ بِهَا وَصِلٍ

هذان البيتان من الطويل، وقوله خليلي الخ يعني أن ربَّ المجارة  
التي تنسب الحرف الجر الأصلي عند البصريين وابن هشام جاءت  
للتكثير كثيراً وللتقليل قليلاً، ومن شروطها (١) وجوب  
تصديرها في الجملة التي وقعت فيها جملة (٢) وجوب تنكير  
جرورها لفظاً ومعنى أو معنى فقط أي ما جرى بجرى النكرة  
كالضمير، وجوب نعت جرورها، إن كان ظاهراً، وجوب  
إفراده وتذكيره وتمييزه بما يثبت المعنى إن كان ضميراً هذا  
هو المراد بقول صاحب علمية الاعراب، وكل ما رتب عليه تدخل  
فإنه منكراً يا رجل (٣) وجوب كون عامل الجرور بها ماضياً  
لفظاً ومعنى أو مضارعاً لكن مؤوَّل بالماضي على حد قوله

تعاله. ونفتح في الصور (٤) ومتصلاً بها. وهذه الشروط كلها هي المرادة بقوله وتصديرها شرط الخ تنبهاً: إن لرب ست عشرة لغة، ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف، والأوجه الأربعة مع ثا، التائيت ساكنة أو محركة ومع التجرد منها فهذه استأخرت. والضم والفتح مع إسكان الياء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف (٥) الثاني: إن رت شبيهة بالزائد في الإعراب دون المعنى لمحل مجرورها بحسب العامل ومن يرد التوضيح فعليه بالمطولات لاسيما المغنى لليب لابن هشام:

وَكَا ف لَنَا اسْمٌ ثُمَّ حَرْفٌ إِذَا أُنِ  
بِمِثْلِ وَتَشْبِيهِ وَزَيْدٍ وَغَيْرِهِ

البيت من الطويل، قوله وكاف الخ يعني أن الكاف المفردة إما جارة أو غيرها والجارة حرف واسم، ومكانتها في الحرفية خمسة (١) للتشبيه نحو زيد كالأسد (٢) للتوكيد وهي الزيادة (٣) للتعليل سواء مكشوفة بما أو مجرورة عنها كقوله تعالى، واذكروه كما هداكم إلهاديتهم إياكم (٤) إستعلاء نحو إذ قيل لك كيف أصبحت فقلت كخير أي على خير (٥) للمبادرة وذلك إذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل البيت وصل كما تدخل الوقت والكاف الجارة - \*  
الاسمية مرادفة المثل وأعربت على مجملها وهي مضافته أبداً وما بعده مجرور بالإضافة نحو زيد كالأسد ونحو كنهان



وتتبعين بالحرفية إذا كانت رائدة خلافاً لمن أجاز زيادة الأسماء  
وإذا تقع هي والمخفوضها حلة، وأما غير الجارّة فنوعان مضمين \*  
منصوب أو مجرور نحو ما ورد عليك ربك ولم تقع مرفوعة. إلا في  
نحو لولاك لقام زيد وحرف معنى لأجل له ومعناه الخطاب  
للمذكر أو المؤنث وهي اللاحقة لإسم الإشارة نحو ذلك وتلك  
والضمير المنفصل المنصوب نحو إياك إياهما وبعض أسماء الأفعال  
نحو حيث هلك إياها.

وَأَرْكَانُ تَشْبِيهِ مُشَبِّهٍ مُشَبَّهٍ  
وَبِهِ وَجْهُ تَشْبِيهٍِ وَالْأَلَّةُ شَبِيهَةٌ

هذا البيت من الطويل. قوله وأركان الخ. يعنى أن أركان التشبيه  
خمسة (١) مشبه أى الفاعل بالتشبيه (٢) مشبه (٣) مشبه به  
وهذان يسميان طرفي التشبيه (٤) وأداة / ألة التشبيه (٥)  
وجه التشبيه. ويجب أن يكون أقوى وأظهر في التشبيه به منه  
في التشبيه والتشبيه هو بيان مشاركة أمر لآخر في معنى -  
بينهما إله البلاغة الواضحة. وقوله مشبه بالوقف على الهاء  
فيه إجراء الوصل مجرى الوقف. كما في الخلاصة = وربما أعطى  
لفظ الوصل ما = للوقف نبراً وفناً منتظماً = وقوله به والأصل  
مشبه به وهو البدر في قولك زيد كالبدرا إله

وَبِالْوَاوِ أَقْسِمُ مَظْهَرًا غَيْرَ سَائِلٍ  
وَفِعْلًا لَهُ أَحْذِفْ ذِي لَيْتَا يَا أَخِي

وَلِلتَّاءِ زِدْ لَفْظَ الْجَلَالَةِ فَأَعْلَمَنَّ  
وَلِلْبَاءِ أَطْلِقْ يَا حُرِّيَّ يَا وَحْيِي وَخِي

هذان البيتان من الطويل، قوله بالواو أقسم الم يعني أن واو القسم (١) لا تدخل إلا على مظهر (٢) ولا تتعلّق إلا بمحذوف وجوبا. وهذا هو المراد بقوله، وفعلًا له احذف الم تقديره أقسم (٣) وإن تلتها واو أخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف، وإلا لاحتاج كل إلى جواب (٤) ويجب أن لا يذكر معها فعل القسم فلا يقال أقسمت والله (٥) ولا تستعمل في السؤال فلا يقال: والله أخبرني عن كذا، وقوله وللتاء زاد الم، يعني أن شروط الواو المذكورة تكون شروطا في تاء القسم ولكن تترادفها باحتصاصها بالتعجب وباسم الله تعالى، فلا تدخل إلا على ثلاثة الفاظ كما في معنى اللبس أو على لفظتين كما في التسهيل هي لفظية الجلالة ولفظية رب مضافة إلى الكعبة أو إلى ياء المنكلم ولفظية الرحمن نحو تربي وترب الكعبة وتالرحمن لا فعلن كذا، وقوله وللباء اطلقا يعني أن باء القسم مطلقة عن الشروط المذكورة، أي يجوز أن يذكر

معها ففعل القسم ويجوز حذفه ويستعمل في السؤال وغيره، لأن  
أصل حروف القسم الباء والواو بدل من الباء والتاء بدل من الواو -  
والمراد بالبدل هنا بدل العوض والفرع لا البدل الاصطلاحي -  
وقوله زد المتعلق به محذوف والتقدير زد عليها، وقوله فاعلمن  
الفاء رابطة لجواب الشرط محذوف والتقدير إذا علمت ذلك  
فاعلمن ومفعوله محذوف أي أعلمته أهـ

بِمَعْنَى حَسَبٍ قَدْ اِسْمٌ وَيَكْفِي  
وَعِنْدَ الْحَرْفِ قَرِّبَ بِالْحَقِيقَةِ

وَتَقْلِيلٍ وَتَكْثِيرٍ لِمَا  
مُضَارِعٌ سَيْنٌ سَوْفَ لَهُ بَوَاقٍ

هذان البيتان من الوافر، قوله بمعنى حسب الخ، يعني أن قد على  
وجهين (١) حرفية وستأتي (٧) اسمية وهي على وجهين (١)  
اسم فعل (٢) اسم مرادف لحسب، وهذه تستعمل على وجهين  
(١) مبنية وهو الغالب لشبهها بقدر الحرفية في وضعها وكثير  
من الحروف في وضعها ويقال قد زيد درهم بالسكون وقد في  
حرماً على بقاء السكون لأنه الأصل فيما يسنون (٢) ومعربة  
لأن ملازماتها الإضافة أضعفت سبب البناء فلم يجب نحو -

قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقدى -  
 درهم بخيرنون كما يقال حسبي، والوجه الأول من الاسمية  
 اسم فعل هو مرادفة ليكن يقال، قد زيد درهم وقدى درهم  
 أى يكنى زيداً درهم، ويكنى درهم، وهذا هو المراد من قوله -  
 بمعنى حسب قد اسم ويكنى، وهذا ما قد الحرفية فمختصة  
 بالفعل المتصرف الخبرى المشتب المجرد عن ناصب وجازم وحرف  
 تنفيس ولها خمسة معانٍ (١) تقرب الماض من الحال لأنك  
 لو قلت قام زيد يَحْتَمِلُ الماض القريب والماض البعيد بخلاف  
 قولك قد قام زيد فينحصر بالقريب، ولا فاديتها ذلك أحكام  
 (منها) أنها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس لأنهن  
 للحال فلا حاجة لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولأن صيغهن لا يفتن  
 الزمان ولا يتصرفن فأشبهن الاسم (ومنها) وجوب دخولها  
 عند البصريين إلا الأختف على الماض الواقع حالاً، أما ظاهرة  
 أو مقدرة (٢) بمعنى التحقيق نحو قد أفلح المؤمنون أى الإخبار  
 بتحقيق فوز المؤمنين (٣) التقليل هو ضربان (١) تقليل وقوع  
 الفعل نحو قد يجود البخيل - ٢ - وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى  
 قد يعلم ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته -  
 سبحانه وتعالى (٤) التكثير نحو قد نرى قلب وجهك -  
 أى ربما نرى الخ ومعناه تكثير الرؤية، ونحو قد يجود الكريم



(٥) للتوقع في الماضي أو المضارع وفي المضارع نحو قد يقوم الغائب اليوم إذا كنت تتوقع قدومه . وفي الماضي نحو قد فعل القوم - ينتظرون الخبر . ثم اعلم أن قد في قول المقيم قد قامت الصلاة على ثلاثة معانٍ . التحقيق والتقريب والتوقع لتمام وقوعها ولقرب وقتها . ولأن الجماعة منتظرون لذلك ويجوز دخولها على المضارع والماضي . وأما السين وسوف فمختصان بالفعل المضارع المستقبل لغيره إلا أن سوف التي بمعنى التسوية أوسع من السين لأن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى غالباً ويقال فيها سفاً بحذف الوسط وسو بحذف الأخير وسي بحذف الأخير وقلب الوسط ياءً مبالغة في التحقيق ، وتنفرد سوف عن السين بدخول اللام عليها نحو ولسوف يعطيك - ربك فترضى . وبأنها قد تفصل بالفعل الملقى اهـ وهذه الأدوات المذكورة من قد الحرفية والسين وسوف تكون علامة مخصوصة للفعل اهـ .

لِحَرْفٍ يَا أَخِي حَرْفٌ وَلَكِنْ  
عَلَامَةٌ أَخِي نَفْيُ الْعَلَامَةِ

وَهَلْ حَرْفٌ لِاسْمٍ ثُمَّ فِعْلٌ  
وَفِي لِاسْمٍ لَمْ لِلْفِعْلِ ثُمَّ

## صَلَاةٌ مَا سَلَامًا دَائِمِيْنِ عَلَى وَجْهِ الْمُسْتَفْعِ فِي الْقِيَامَةِ

هذه الأبيات من الوافر. قوله لحرف يا أي الخ يعني أن الحرف يكون علامة للإسم والفعل ولا يكون علامة لنفسه بل نفسه عن العلامة علامة كقول صاحب ملحمة الأعراب والحرف ما ليست له علامة \* ففسر على قولي تكن علامة وقوله ولكن الخ من باب تأكيد الذم بما يشبه المدح عند أهل البديع قوله وهل حرف الخ يعني أن هل لتي للإستفهام هي حرف موضح لطلب التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبى فيمتنع نحو هل زيد أ ضربت ويختص دخولها على الإسم والفعل دون الحرف. أما في الجارة فمخصوصة للإسم ولم تجزأه مخصوصة للفعل. وهذا معنى البيت لأن الحرف ثلاثة أقسام قسم يختص بالفعل وقسم يختص بالإسم وقسم مشترك بينهما. وقوله صلاة منصوب على المفعول المطلق كذا سلاماً أى أصلى صلاة وأسلم سلاماً. وقوله على وجهه مجاز مرسل من إطلاق الجزء وهو الوجه وإرادة الكل وهو الذات التى تقبل شفاعتها يوم القيامة. وهى ذات النبى صلى الله عليه وسلم. قال تعالى من ذا الذى يشفع عنده إلا بأذنه. وهو ما دون بالشفاعة (تنبيه) إن الصلاة لا يقال تصليته لافى الكتاب ولا فى العبادة

ثَلَاثَةٌ قِيلَ اثْنَانِ أَدْنَى جَمْعِهِمْ  
وَأَكْثَرُهَا عَشْرٌ لِقَلَّةٍ فَأَفْصَحُ

وَلَا يَنْتَهِي فِي الْكَثْرَةِ أَعْمَلُ بِأَفْصَحِ  
الْإِفْرَادِ مَعَهَا غَيْرَ عَاقِلٍ أَفْهَمُ

الْبَيِّنَاتُ مِنَ الطُّبُوعِ . قَوْلُهُ ثَلَاثَةٌ قِيلَ إِلَى يَحْيَى أَنْ يَجْمَعَ التَّكْسِيرَ  
عَلَى ضَرَبَيْنِ : جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ فَجَمْعُ الْقَلَّةِ يَدُلُّ حَقِيقَةً عَلَى  
ثَلَاثَةٍ وَقِيلَ عَلَى الثَّانِيْنَ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشْرَةِ . وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ  
يَدُلُّ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ . وَقَالَ السَّعْدِيُّ وَغَيْرُهُ  
إِنْ بَدَأَ كُلُّ مِمَّا ثَلَاثَةٌ وَانْتَهَاءُ الْقَلَّةِ عَشْرَةٌ وَلَا نَهَايَةَ فِي  
الْكَثْرَةِ فَيَتَّحِدَانِ بَدَاءً لَا نَتَهَاءَ حِينَئِذٍ وَقَوْلُهُ أَعْمَلُ بِأَفْصَحِ إِلَى  
أَيِّ أَعْمَلُ جَمْعُ الْكَثْرَةِ بِالْقَوْلِ الْأَفْصَحِ وَالْأَفْصَحُ فِي جَمْعِ الْكَثْرَةِ  
مِمَّا لَا يَحْتَقِلُ الْإِفْرَادُ فِي فِعْلِهِ وَصِبْغَتِهِ وَخَيْرُهُ وَحَالُهُ نَحْوُ الْجَذْوَعِ  
اِنْكَسَرَتْ - الْجَذْوَعُ مِنْكَسَرَةٌ هَذِهِ جَذْوَعٌ مِنْكَسَرَةٌ . وَالْأَفْصَحُ  
فِي جَمْعِ الْكَثْرَةِ مَا يَحْتَقِلُ وَفِي جَمْعِ الْقَلَّةِ مُطْلَقًا أَيْ مِنَ الْعَاقِلِ -  
أَمْ لَا الْمُطَابَقَةُ نَحْوَ الْأَجْدَاعِ اِنْكَسَرَتْ وَمِنْكَسَرَاتٌ - الْهُنُودُ اِنْطَلَقَتْ  
وَمِنْطَلَقَاتٌ (تَنْسِيْبُهُ) مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ أَنْ يَجْمَعَ التَّصْحِيحُ

القلة فيدخلان في حكمها نحو المسلمات انطلقن ، قال الاستاذ  
في مع قلة لما لا يعقل \* تطابق الوصف لذيهم أمثل ، ومطلق الجمع -  
لذي عقل كذا \* وغيره في كثرة بعكس ذاك ، وقال الكردي ونظم  
ذلك بعضهم : جمع كثرة لما لا يعقل \* الأضاح الأفراد فيه باقل ،  
وما سواه الأضاح المطابقة \* نحو هيات وافرأت لا ثقتة اهـ

وما يندرج في الشيء لكنه أخذ  
بعض منه يسمى قسمه هاسما سماً

قسم الشيء ما يكون مقابلاً  
لشيء ومعه يندرج في سواهما

البيان من الطويل ، قوله وما يندرج في الشيء الم مفهومه أن كل  
ما يندرج أي يدخل في الشيء وهو أخص منه يسمى قسمه كقوله  
الاسم كلمة وهو أخص من الكلمة لتناول الكلمة الفعل والحرف  
والاسم ، وقوله قسم لشيء الم مفهومه أن كل شيء يقابل شيئاً  
آخر وليس منه ويندرج كلاهما في الشيء الآخر يسمى قسم الشيء  
كالاسم مقابل للفعل وليس الاسم هو الاسم بل يندرج أي يدخل  
كل منهما في الكلمة والكلمة شيء آخر منهما اهـ .



وَقَالَ الرَّحْمَنُ كُلُّ جَمْعٍ مُؤَنَّثٌ  
لِسِمِّ حِفْظِهِمْ جَزْمٌ لِفِعْلٍ تَعَادُلًا  
وَمَحْدًا لِلْمَوْلَا نَاصِلًا لِأَحْمَدَ  
وَأَلٍ وَصَحْبٍ ثُمَّ تَابِعَ عَلَى الْوَلَا

البيان من الطويل. قوله وقال الرحمن كل جمع مؤنث ليس مذهب الزحري والكوفيين أن كل جمع سالما كان أو مكسرا من مذكر أو لام مؤنث أي يجوز تأنيثها جوازاً لا وجوباً إذ ليس عندهم جمع يجب تأنيثه أو تذكيره كقوله تعالى. أمنت به بنو إسرائيل وكما في الأجرومية والأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم والخفض فيها. أما جواز رجوع ضمير الجمع من المؤنث فواضح. أما من الجمع المذكور لتأويله بالجماعة وهي من المؤنث المجازي. هذا عند الزحري والكوفيين. قوله لسم حفظهم الخ منهيته أن الاسم يختص بالخفض كما يختص الفعل بالجزم وإنما اختص الاسم بالخفض لأن الخفض ثقيل والإسم خفيف لدلالته على الدوام والثبوت كما اختص الفعل بالجزم لأن الجزم خفيف والفعل ثقيل لدلالته الفعل التجدد والحدوث. وبذلك حصل التعادل بينهما. وقوله محمداً المولانا. منصوب بفعل مخدوف على المفعول المطلق وهكذا إملاء. والمحمد عرفاً فعل ينبئ عن تعظيم

المنعم من حيث إنه منعم على الحامد أو غيره سواء كان قولاً باللسان  
أو عملاً بالاركان. وقوله آل وهم في مقام الزكاة أقاربهم المؤمنون من بني  
هاشم وبني المطلب وفي مقام الدعاء كل مسلم ولو عصياً. وفي مقام المدح  
كل مسلم تقى وأصل آل أول بكل دليل تصغيره على أوئل وقيل -  
من أهل دليل تصغيره على أهيل قلبت الواو من آل والهاء من أهل  
العا تخفيفاً ولا يضاف لفظ آل إلا إلى ما فيه شرف فلا يقال آل الاسكافي.  
إله الباجوري. وقوله على الولاء أي التابع ثم التابعين بهم على الدوام.

وَمَأْمِنْ خَارِجٍ دَاخِلٌ وَعَكْسِيَّةٌ  
بِهِ وَصَلَ لُغَةً بَابٌ تَفَكَّهُمْ

وَمَا فِي الْأَصْطِلَاحِ لَهُمْ لَفْظٌ  
دَوَاتٌ مَسَائِلٍ فَصْلًا وَإِنْ لَمْ

هذا ان البيتان من الوافر. قوله ومأمن خارج إلخ. مفهومه أن تعريف  
الباب لغة هو فرجة في سائر يتوصل بها من خارج إلى داخل -  
وعكسه أي من داخل إلى خارج، واصطلاحاً اسم لفظي محصور  
صية مشتملة على مسائل وفروع غالباً. وهو مرادفة الفصل في -  
الاصطلاح والفرف بين الباب والفصل يكون في اللغة فقط. والمسألة

انته السؤل، واصطلاحاً مطلوب خبرى يبرهن عليه فى العالم  
والامتناع هو اتفاق طائفة مخصوصة فى امر مخصوص بينهم، وفى  
قوله داخل حذف فيه حرف الجراى الى داخل، وقوله فصلاً وان لم  
منعول لفعل محذوف تقديره، استملت فصلاً وان لم تشمل  
فصلاً ! هـ

وَتَكْسِيرِ جَمْعٍ مَا تَخَيَّرَ مَفْرُودَةً  
بَزِيدٍ وَنَقْصٍ ثُمَّ تَخَيَّرَ سُكْلَهُ

وَزَيْدٍ عَلَيْهِ مَعَ تَخَيَّرَ سُكْلَهُ  
وَنَقْصٍ مَعَهُ ثُمَّ السَّالِئَةُ كُلُّهَا

هذان البيتان من الطويل، يعنى أن جمع التكرير لغة مطلق  
التغيير واصطلاحاً هو ما تغير عن بناء مفردة لا لإعلال  
ولا لإلحاق علامة جمع ولا يعرب بالحروف، وذلك التغيير فى  
سنة أقسام (١) التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل  
خوصنو وصنوان (٢) التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير  
شكل نحو تخمة بضم التاء والحاء وتخم (٣) التغيير بتبديل شكل  
من غير زيادة ولا نقص نحو أسد بتحتين وأسد بضمين -  
للجمع (٤) التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل نحو رجل و-

وبال (٥) التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل مع نحو غلام  
ورسُل بضمين (٦) التغيير بالزيادة والنقص عن المفرد وتغيير الشكل  
مع نحو غلام بضم الضين وعلما بان بكسرها فانه نقص عن بناء مفرد  
الألف التي بين اللام والميم وزاد عليه الألف والنون في الأخذ . هذا  
هو المراد بالثلاثة كلمة .

لِوَاوٍ عَظِيفٍ اِنْ سَتَّافَ حَالٌ  
وَمَعَ وَأَوَّ الْقَسَمِ رَبِّ الضَّمِيرِ  
عَلَامَةُ الْجُمُوعِ وَأَبْدَلِ الْوَاوِ  
وَهَمْزَ أَقْبَلَهُ ضَمٌّ مُنِيرٌ  
ثَمَانٌ ثُمَّ فَضْلٌ ثُمَّ زَيْدٌ  
وَوَصْفُ الْجَمَلَةِ أَعْلَمُ يَا مُنِيرُ

هذه الابيات من الوافر . وقوله لواو الخ مفهومه ان الواو  
خمسة عشر وجها (١) العاطفة ومعناها المطلق الجمع  
نحو فأنجيناها وأصحاب السفينة (٢) واو الاستئناف ويرتفع  
ما بعدها نحو لا تأكل السمك وتشر اللبن (٣) واو الحال  
الداخلية على الجملة الاسمية ويرتفع ما بعدها وتسمى أيضا



واو الابتداء لدخولها على الواو نحو جاء زيد ويده على رأسه  
 وتدخل أيضا على الجملة الفعلية نادراً (٤) واو المعية وينتصب  
 ما بعدها ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو  
 وادلك (٥) واو (٥) واو القسم وتجر ما بعدها ولا تدخل الا على مظهر  
 ولا تتعلق الا بمحذوف نحو وادلك (٦) واو رتب وتنخفض ما بعدها ولا  
 تدخل الا على منك ولا تتعلق الا بمؤخر نحو وليل كوج البحر ارضي  
 سدوله \* على بأنواع المموم ليسلي (٧) واو ضمير جمع الذكور نحو -  
 يضربون وضربوا وهي اسم، وقال الاخفش والمازني انها حرف  
 والفاعل مستتر، وقد تستعمل لغير العقلاء اذا نزلوا منزلتهم نحو  
 قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم (٨) واو علامة الجوع وهي  
 المسمى بلغة اكلوف البراغيث نحو يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل  
 وملائكة بالنهار على لغة طي وازد سنوة والمثارت، وهي عند  
 سبويه حرف دال على الجماعة كما ان التاء في قالت حرف دال على  
 التانيث، وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم ان ما بعدها بدل عنها  
 وقيل مبتداء والجملة خبر مقدم (٩) واو المبدلة من هزة الاستفهام  
 المضموم ما قبلها، هذا هو المراد بقوله وأبدل الواو هزاً قبله ضم -  
 كقراءة قنبل في قوله تعالى واليه النشور وأمنتم، قال فرعون وأمنتم  
 به (١٠) واو التمانية وهي ثابتة عند الحريري وابن خالويه والشبلي -  
 لأن العرب إذا عدوا قالوا ستة سبعة ثمانية إيداناً، بأن السبعة

عدد تام وأن ما بعدها عدد مستأنف، بدليل قوله تعالى: —  
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَعًا  
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامَنُهُمْ كَلْبُهُمُ الْكَافُ ٢٢ (١١) وأوالفصل  
 كاف لفظ عمرو وعمر فإن الواو فيه فاصل بينهما (١٢) وأوالزائدة  
 عند الكوفيين والأخفئس نحو قوله تعالى: حتى إذا جاؤوها وفتحت  
 أبوابها (١٣) الواو الداخلة على الجملة الموصوفة بها التأكيد لصوقها -  
 بموصوفها وإفادتها أن اتصافه بها أمر ثابت، لأن من معاني الواو  
 مطلق الجمع، والجمع من ناحية الضم والصوق، نحو وعسى أن تكرهوا  
 شيئا وهو خير لكم، وبقي وجهان آخران وهما الإنكار والتدكير -  
 فبحوث إن شاء الله في البيت الآتي، وأعلم أن الاستئناف على  
 نوعين (١) استئناف البيان وهو الواقع في جواب سؤل مقدر  
 كقولك زيد جاء في جواب من جاء مقدر (٢) استئناف الخسوى  
 وهو ما ليس واقعا في جواب سؤل مقدر نحو زيد قائم وعمرو جالس

وَلِلَّوَاوِ أَنْكَارٌ تَذَكُّرٌ كَذَا أَلِفٌ  
 لَهُ أَلِفٌ الْإِثْنَيْنِ كَافَةٌ فَاصِلَةٌ

لِلْوَيْنِ ثُمَّ الْهَمْزُ قَيْنِ كَذَا أَلِفٌ  
 وَمَدٌّ لِمَصَوْتٍ ثُمَّ لِلشُّوْبِ بَادِلَةٌ

هذه البَيِّنَات من الطويل، قوله وللواو انكار تذكر الخ معيومه  
 أن من أقسام الواو (د) واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل  
 قام الرجل (هـ) واو التذكر كقول من أراد أن يقول يقوم زيد فنسي  
 زيد فأراد مد الصوت لتذكر إدا لم يرد قطع الصفا فيقول —  
 يقوم زيد اهـ، وقوله كذا له الخ، يعنى أن للالف الذى لا يقبل  
 الحركة فيمنع الابتداء به ثمانية أوجه (١) للانكار نحو أحمراه لمن قال  
 رأيت حمرا (٢) للتذكر نحو رأيت الرجل (٣) الف الاثنين وهو على  
 قسمين، الأولى أن تكون ضمير الاثنين نحو الزيدان قاما، وقال  
 المارفا هي حرف والضمير مستتر، والثانية أن تكون علامة الاثنين  
 فى الأفعال نحو وقد أسلماه مبعثد وحميم ويشتمل ذلك الف  
 التثنية نحو الزيدان (٤) الألف الكافة كقول الشاعر: فبينما  
 نسوس الناس والأمرا مرنا \* إذا نحن فيهم سوقه لسن تنصفا،  
 (٥) والـ الف الفاصلة بين التوئين نون النسوة ونون التوكيد وهذه  
 جائزة لا واجبة نحو أأذرتهم، ولا فرق بين كون الهمزة الثانية  
 مبهلة أو محققة (٦) أن تكون المد الصوت بالنادى المستغاث  
 المنجب منه أو المندوب نحو يا زيد الأمل نيل عز \* وغنى بعد فاقه  
 وهوان، وقوله يا عجباً لهذه الفليقة \* هل تذهبن القوباء  
 الريقة (٨) أن تكون بدل لآمن نون ساكنة وهى إمانون التوكيد  
 نحو لنسنعاً، وقوله وليكونا أو تنوين المصوب، نحو رأيت زيدا

فالخة غير ربعة وفي غير علم العروض ، واعلم أنه لا يجوز أن تعد  
من هذه القسم الألف المبدلة من نون إذن ولا ألف التكرار كالف  
الفتحة والالف التانيث كالف محلى ولا ألف التنسية كالزيدان  
ولا ألف الإشباع الواقعة في الحكاية نحو منا ، ولا ألف التثنية  
بها الحركة في الوقف وهي ألف أنا ، ولا ألف التضييق نحو دُتيا والذئيا ،  
ملاحظة = وتكون الألف منقلبة عن ياء المتكلم فصارت في محل جر -  
بالإضافة نحو يا أسفا على يوسف فإن أصلها يا أسفى ، كما قال ابن  
مالك ، واجعل منادى صبح الم -

وَاللُّنُونُ تَوْكِيدٌ إِنَاءٌ وَقَائِيَّةٌ  
وَتَتَوَيْنُ أَسْمَاءُ لَكَ الْحَمْدُ يَارَبِّ

هذا البيت من الطويل ، قوله وللنون توكيد الم ، مفهومه أن النون  
المفردة تأتي أربعة أوجه (١) للتوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة  
وهما أصلان عند البصريين ، وعند الكوفيين الثقيلة أصل -  
والتوكيد بالثقيلة أبلغ عند الكوفيين لأن زيادة الحروف تدل  
على زيادة المعنى ، ويختصان بالفعل ، ويؤكد بهما الأمر مطلقاً  
ولو دعائياً إلا أفعل في التعجب ، وأما المضارع فإن كان حالاً لم يؤكد  
بهما وإن كان مستقبلاً أكد بهما ، فإن كان مشبهاً لم يفصل بينه  
وبين اللام بفواصل ويجب التوكيد بهما نحو قوله تعالى . —



والله لا كيداً أصنامكم، وإن فصل بينهما لم يحجز التوكيد نحو  
 لا إله إلا الله تحشرون (٢) نون الإناث وهي اسم في نحو النسوة يذهبن  
 وحرف في نحو يذهبن النسوة في لغة من قال أكلوني البراغيث  
 (٣) نون الوقاية وتسمى نون العباد أيضاً وتلحق قبل ياء المتكلم  
 المنتصبة بفعل متصرفاً كان أو جامداً أو باسم الفعل أو بالحرف  
 نحو إني (٤) التنوين وهو نون زائدة تلحق الآخر لغير توكيد  
 فخرج نون الكلمة لأنها أصل ونون انكسر لأنها في غير الآخر  
 وتقدم تقسيمه إلى العشرة في قوله، أقسام تنوينهم إلى أربعة

وَلِلْيَاءِ تَذْكَارُ نَكِيرٌ ضَمِيرُهَا  
 مُؤَنَّثَةٌ صَلَّى إِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ

وَلِلْيَاءِ تَذْكَارُ نَكِيرٌ ضَمِيرُهَا  
 مُؤَنَّثَةٌ يَاءُ التَّكَلُّمِ فَأَعْلَمُ

هذان البيتان من الطويل، قوله وللياء تذكارة، منهومه -  
 أن الياء تأتي على أربعة أوجه (١) حرف تذكارة كأن أردت أن  
 تقول قام زيد فلما بلغت إلى قام نسيت زيداً فأردت مد الصوت  
 لتذكر، أذلم يرد قطع الكلام فتقول قام زيد (٢) حرف إنكار  
 أريد نيه (٣) ضمير المؤنثة المفردة المخاطبة وتلحق فعل المضارع

وفعل الأمر نحو تنصرون وأنصري (٤) ياء الضمير المتكلم وحده  
وتدخل على الاسم نحو غلامى . والفعل نحو ضربنى وأكرمى .  
والحرف نحو وفى وإبنى إهد . وقوله . مؤنثة بدل من الضمير  
فضميرها بدل كل من كل . والهاء فيه راجع لقوله مؤنثة  
ففيه رجوع الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً وهو حائز فى  
باب البدل كما سيأتى فى قول الناظم . ومرجع الضمير قد تأخر إلى

وَعَيْرُ مَشَى غَيْرُ جَمْعٍ وَمَا الْحَقُّ  
وَسَيِّئَةُ أَسْمَاءٍ فِي الْأَعْرَابِ أَفْرَدُ

وَفِي كَلِمَةٍ مَا لَا يَدُلُّ حُرُوءُ  
لِأَجْزَاءِ مَعْنَاهُ اعْلَمَنَّ وَأَرْشِدُ

وَمَفْرَدُهُمْ مَا لَا يَكُونُ مُضَافَةً  
وَلَا شَبَهَهَا فِي لَا يَدَاءٍ وَجِدُ

وَفِي خَيْرٍ مَا لَا يَكُونُ بِجَمَلَةٍ  
وَلَا شَبَهَهَا فَاسْكُرْ لِذِي الْمَنِّ وَآمِدْ

ذكر النظم في هذه الأبيات التي من بحر الطويل أنواع الأفراد  
وهو على أربعة أنواع (١) الأفراد في باب الإعراب (٢) الأفراد في الكلمة  
(٣) الأفراد في باب لا والنداء (٤) الأفراد في باب الخبر أما في باب الإعراب  
هو ما ليس مشئ ولا مجموعاً ولا ملحقاتهما ولا من الأسماء الخمسة -  
كزيد ورجل هذا هو المراد بقوله وغير مشئ الخ وفي باب الكلمة  
هو ما لا يدل جزوئته على جزء معناه كزيد فأجزا زيد وهو  
الزاي والياء والdal لا تدل على جزء زيد أي لا يدل الزاي على  
رأسه أو يده وهكذا وهو المراد بقوله وفي كلمة ما لا يدل الخ -  
وفي باب لا والنداء هو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بها، والمراد بشبه  
المضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا طاهراً جديلاً -  
حاضر وهو المراد بقوله ومفرد هم ما لا يكون الخ، وفي باب الخبر  
هو ما ليس جملة ولا شبيهاً بها ولو مشئ أو مجموعاً نحو الزيدان قائمان -  
وشبه الجملة إثنان وهما الطرف والجار والجور وهو المراد بقوله  
وفي خبر ما لا يكون الخ -

لَيْسَتْ أَسْمَاءُ شَرُّ وَطْمَكٍ  
وَإِفْرَادُهَا تَمَّ الْإِضَافَةُ لَا لِيَا  
وَرِيٍّ غَيْرُ دُونَِ شَيْءٍ يَا طَالِبَ الطَّرِيقِ  
أَضْعَفَتْ إِلَهُ الْعُلُومِ لَكُمْ لِيَا

هذان البيتان من الطويل قوله لست أسماء الم منهيمة أن شرط  
أسماء الستة التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتختص بالياء (١)  
أن تكون مكبرة فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة رفعاً ونصباً  
وجزاً. نحو جاء أبتى رأيت أبتى مررت بأبتى (٢) أن تكون مفردة -  
فإن جمعت جمع تصحيح أو تكسير كأبون وآبؤك أو نشت كأبون  
أعربت إعراب الجمع أو مثنى مضافة كانت أولاً نحو جاء آباءك  
وجاء أبوك رأيت أبوين مررت بأبوين (٣) أن تكون مضافة لغير  
ياء التثنية فإن أفردة عن الإضافة كأب وأن أعربت بالحركات  
الظاهرة رفعاً ونصباً وجزاً وإن أضيفت إلى ياء التثنية فإعرابها  
بالحركات المقدرة على ما قبل ياء التثنية. نحو جاء أبتى. وهذه الشروط  
المذكورة معتبرة فيما عدا ذوالتي بمعنى صاحب فإنها ملازمة  
للإضافة إلى اسم جنس ظاهر غير صفة :

وَقِسْهُ فِي دِي النَّارِ وَمَعُودِ كَرِي  
وَدِرْهُمْ مَصْغَرٍ وَصَحْرَاءَ

وَزَيْنَبٍ وَوَصْفٍ غَيْرِ الْعَاقِلِ  
وَعَيْرُ ذَا مَسَلَمٍ لِلنَّاقِلِ

هذان البيتان من الرجز. قوله وقسه الم يعني أنه يطره

جمع للمؤنث السالم الذي جمع بالياء وثاء مزيد تيناً خمسة أمور  
 (١) ما فيه تاء التانيث مطلقاً أي علماً كان أو لا مؤنثاً كان أو لا -  
 كفاطمة - فاطمات - طلحة - طلحات - ويستثنى من ذلك أربعة  
 أسماء وإن كان فيها التاء وهي امرأة وأمة وشاة وشفة -  
 ونظم ذلك الدونشري : وكل ما أنت بالتاء جمع \* بالياء والتاء قول من  
 واستثنى من هذا الذي قلنا ذكر \* ثلاثة الفاطمات تكراراً -  
 ولفظ أمة ثم السفة \* فجمعها بما مضى في نعرفه ، لفظ نساء  
 فسوة قد يحكى \* عن جمع مرأة بنظر يحنى ، (٢) ما فيه ألف  
 التانيث مطلقاً مقصورة كجلى - حليات أو معدودة كصحراء  
 (٣) العلم للمؤنث ولم يكن فيه علامة التانيث كهند وزينب  
 (٤) كل اسم مذكر مصغر من غير عاقل كدرهم تصغيره دريهم  
 دريهمات (٥) وصف مذكر غير عاقل نحو أيام معدودات ونحو  
 وجهال راسيات ، اهـ وما عدا هذه الخمسة مقصور على السماء  
 من العرب فلا يقاس نحو سموات وأرضات وثنيات وشمالات  
 وأمهاات لأنها أسماء جنوس مؤنثة بلا علامة ونحو سجالات  
 وحمامات من كل مذكر لا يعتل ليس مصغراً ولا صفة اهـ

شَرْطُ الْمُنْثَى أَنْ يَكُونَ مَعْرَبًا  
 وَمَعْرَدًا مُنْكَرًا مَارُكِبًا



## مَوَافِقَاتُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لَهُ مُمَازِلٌ لَمْ يَغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ

هذان البيتان من الرجز، قوله شرط المثنى، لم يغنى أن شروط  
التثنية ثمانية (١) أن يكون معرباً فلا يثنى المبني على الأصح  
وأما دان وتان واللدان واللذان فصيح موصوغة للإثنين -  
وليس من المثنى حقيقة وإنما هي ملحقه بالمثنى، وأما مئان -  
ومنين فزيادته للحكاية بدليل حذفها وصلاً (٢) أن يكون  
مفرداً، فلا يثنى المثنى ولا المجموع على حده ولا الجمع المتأني ولا جمع  
التصحيح، وإنما يثنى غير المتأني واسم الجنس واسم الجمع لأن لها  
نظيراً في الأعداد (٣) أن يكون منكرًا فلا يثنى العلم بأقيا على علميته  
بل ينكر ثم يثنى معروناً بأل أو ما يفيد فائدتها ليكون كالعوض -  
من العلمية فيقال جاء الزيدان ويأزيدان، ولهذا لا تثنى كناية  
الأعلام كفلان وفلان لأنها لا تقبل التنكير (٤) أن لا يكون  
مركباً تركيباً إسنادياً أو تركيباً مزجياً على الأصح، فإن أريد -  
الدلالة على اثنين أو ثنتين محاسبي بهما أضيف إليهما ذوا أو ذواتا  
(٥) اتفاق اللفظ وأما الأيوبي للأب واللام والهمري للشمس والهمري  
والهمري لعمرو وعرفت غلب (٦) اتفاق المعنى فلا يثنى اللفظ  
مراداً به حقيقة ومجازاً أو مراد به معناه المختلفان المشترك

بينهما. وأما قولهم = العلم أحد اللسانين = فساد (٧) أن لا يستغن  
بتثنيته عن تثنية غيره كبعض فإنه أستغنى عن تثنيته  
تثنية جزء ونحو ذلك كسواء وكما حق بالمشي كأجمع وجمعاء (٨)  
أن لا يكون له ثان في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر على القمرين أو الشمسين  
وأما قولهم القمرين فتغليب كما تقدم له وزاد بعضهم على ذلك  
شرطا أخر بقوله ولم يكن كلا ولا بعضا ولا \* مستغرقا في النفا  
نلت الأمل

وتذكر أسماء الحروف لنظير  
ظننا نيتها نظير كلمة فأنهم

كذلك الفاظ أريد لفوظها  
وعند اعتبار الكلمة الصرف فأنهم

هذان البيتان من الطويل، قوله وتذكر الخ مفهومه أن حروف  
المجائية يجوز تذكرها باعتبار اللفظ نحو وأما الياء فيكون علامة  
للنصب ويجوز تأنيثها باعتبار الكلمة أي من حيث إنها كلمة نحو  
وأما الياء فتكون علامة للنصب مغلافا للقراء حيث قال الحروف -  
للمجائية مؤنثة ولا تذكر إلا في الشعر، قوله كذلك الفاظ الخ -  
مفهومه أن الأسماء والأفعال والحروف والضمير والوصف يجوز  
تذكرها باعتبار اللفظ نحو زيد (بالثنوين) مبتداء وضرب

فعل ماضٍ وهل حروف استفهام ويجوز تأنيثها باعتبار الكلمة  
وعند اعتبار الكلمة فيمنع من الصرف للتأنيث والعلمية نحو  
زيد (بغير التنوين) مبتداء هـ

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تَسْعُ كُلَّمَا اجْتَمَعَتْ  
ثَنَتَانِ مِنْهَا فَصَرْفُ الْأِسْمِ قَدْ حُطِّبَ لَا

أَجْمَعَ وَزِنْ عَادِلًا أَنْتَ مَعْرِفَةٌ  
رَكِبَ وَزْدُ عَجْمَةٍ فَالْوَصْفُ قَدْ كَمَلَا

تَاءُ تَرَعَجَمَ عَادِلًا زَيْ وَزِنْ مَعْرِفَةٍ  
وَزْعَدُ زِيَامَعَ وَصِفِ يَا أَخِي عُقِلَا

هذه الأبيات من البسيط . قوله . موانع الصرف إلخ . يعنى  
يمنع الاسم من الصرف إذا كان فيه علتان فرعيتان من علل التسع  
التي ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى . أو علة واحدة  
تقوم مقامهما وهي ثنتان . صيغة المنتهى / المتأخرى والمؤنثة -  
بالألف المدودة للتصورة وإتماما صارا اجتماع اثنتين من هذه  
التسع مانعا للصرف الاسم لأن كل واحد منها فرع والفعل فرع  
الاسم فصار الاسم الذي حوى علتين من علل التسع شبيهاً

بالفعل في الفرعية وتلك المشابهة تقتضي منع الصرف ، والعلل  
التسعة هي (١) منتهى الخوع وهو صيغة مفاعل أو مفاعيل وهو  
من العلة التي تقوم مقام العلتين وأما وجه قيامه مقامهما فلا أن  
كونه جمعاً ، منزلة علة أخرى من جهة اللفظ لخروجه عن  
صريح الأحكام العربية فحصل العلتان حينئذ نحو مساجد -  
ومصايب (٢) وزن الفعل والمراد به كون الاسم على وزن خاص  
بالفعل كأحد (٣) العدل هو خروج الاسم عن صيغته الأصلية  
مع بقاء المعنى الأصلي لغير قلب أو تخفيف أو إلحاق بمعنى زائد إما  
تحقيقاً كفعال بضم الفاء ومفعّل بفتح الميم والعين إذا بنى -  
عليه العدد من واحد إلى عشرة نحو ثلاث ومئتي ، وإما تقديرًا  
كعمر معدولة عن عامر (٤) التانيث سواء كان بالتاء نحو -  
فالحة أو بالمعنى نحو هند وزينب أو بالألف نحو حبلتي وحمراء -  
وهذا الأخير من العلة التي تقوم مقام العلتين ووجه قيامه مقام  
العتين لأن الزيادة الدالة على التانيث لازمة لبناء ما هي فيه  
والتانيث بمنزلة علة من جهة المعنى واللزوم بمنزلة علة أخرى  
من جهة اللفظ (٥) العلمية وهي المرادة بقوله بعرفة (٦) -  
التركيب والمراد به التركيب المزجي الذي لم يختم بويه وإن ختم بويه  
فبني (٧) زيادة الألف والنون (٨) العجمة وهي أن تكون الكلمة من  
أوضاع العجمة وبشرط أن تكون علة في العجم (٩) الصفة

وقوله تأتريجم الخ يعني أن العلة التي ترجع إلى المعنى اثنان -  
 وهي العلمية والوصفية ، أما العلمية فتتبع الصرف مع واحدة  
 من الست من علل التسع وهي التأنيث نحو طالحة - فاطمة - زينب  
 والتركيب نحو بعلبك وحضرموت والجمعة نحو إبراهيم واسماعيل  
 والعدل نحو عمر وفرو زحل وزيادة الألف والنون نحو عثمان -  
 سفيان ، ووزن الفعل نحو أحمد ويزيد ، وأما الوصفية فتتبع الصرف  
 مع واحدة من ثلاثة من التسع وهي وزن الفعل بشرط أن يكون  
 على وزن أفعل وأن لا يكون مؤنثه بالتاء نحو أفضل وأحمر ، والعدل  
 نحو أحاد وزيادة الألف والنون بشرط أن يكون على وزن فعلا ن  
 بفتح الفاء وأن لا يكون مؤنثه على وزن فعلا نة ، اهـ كما قال  
 شيخنا شيخنا العلامة الحارث بالله كياهي محمد خليل بن عبد  
 اللطيف الشكلا في رحمه الله

علمية تأتري لمنع الصرف \* مع علمية من ستة في الصرف  
 تأتريهم تركيبيهم والعدل \* مع عجمة والزيد وزن الفعل  
 وامنع لوصف والطلب الإقادة \* مع وزنهم والعدل والزيادة

وسمي ما بالثا ألف قد جمع بح  
 مع تأنيث سالم مطلقاً يأمي مني

هذا البيت من الطويل ، قوله وسمي الخ يعني أن ما جمع بالثا و ثاء



مزيدتين من حيث أن كل واحد منهما جاء للتأنيث والجماعة سمي  
 جمع المؤنث السالم مطلقاً أي سواء كان مذكراً نحو حمار. حمامات  
 وأصطبل. اصطبلات أو مؤنثاً نحو مسلمة. مسلمات. ومخرج  
 بذلك نحو بيت وأبيات وميت. وأموات لأن التاء فيها أصلية.  
 واعلم أنه إذا اجتمع في الكلمة علامتا تأنيث فإن كانتا من جنس  
 واحد حذفت إحداهما مطلقاً نحو مسلمات أصلية مسلمات  
 وإن كانتا من غير جنس واحد فإن كانتا في الفعل حذفت إحداهما  
 للسقل نحو ضربن أصله ضربت. يسكون التاء على قول وإن كانتا  
 في الإسم أبقيتا نحو حبلبات. وقوله يامني من أي يانفسي وشخصي  
 مجاز مرسل علامته باعتبار ما كان على حد قوله تعالى  
 وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مِّنْ أُمُورِ الْآلَمِ

وَفَرَّقَ بَيْنَ تَنْسِيَةٍ وَجَمْعٍ  
 عَلَى حَدِّ لَهَا نَصَبًا وَجَجْرًا

بِفَتْحٍ قَبْلَ يَافِيهَا وَفِي الْجَمْعِ  
 بِكَسْرٍ قَبْلَ يَانْظُمًا وَتَثْرًا

هذان البيتان من الوافر. قوله وفرق بالمعنى أن الفرق بين  
 الإسم التثنية والجمع المذكور السالم في حالتي النصب والمجرر

أن ياء المشي مفتوح ما قبلها ومكس. ربما بعدها ويعكس ذلك  
في جمع المذكر السالم. لكن ربما يقرأ على خلاف ذلك كما قال ابن مالك  
ونون مجموع الخ. والمراد بما في ما بعدها هو النون التي عاضبت التثنية  
في الإسم المفرد. قوله نظماً ونثراً منصوب بنزع الخافض والتقدير  
في نظم ونثر اهـ.

الْأَكْلُ أَسْمَاءُ الشَّيْنِ عَجْمَةٌ  
شُعَيْبٌ مِنْهُمْ عَرَبٌ صَلَاةٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا تَنْصَرِفُ أَسْمَاءُهُمْ غَيْرَ مَا فِي لَفٍ  
يُطَاوِنُ شَمْلَهُ صَلَوَاتُ عَلَيْهِمْ لِيَتَغَمَّرُوا

كَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ عَجْمَةٌ  
سِوَى رُفْنٍ مَا رَضُوا أَنْ يَنْصَرِفَ فَنَسَلُوا

هذه الأبيات من الطويل. قوله الأكل أسماء الخ يعني  
أسماء الأنبياء كلها عجمة إلا أربعة (١) شعيب (٢) صالح (٣) هود  
(٤) محمد عليهم الصلاة والسلام مجموعة في قوله قول منهم.  
فكل واحد منها عربية. وقوله ولا تنصرف الخ يعني أسماء الأنبياء

كلها ممنوعة من الصرف للعلمية والعجية، الاسبعة مجموعة في  
لفظ من مثله - فالصاد لصالح والنون لنوح والشين لشعيب  
وسيث ابن ادم والميم لمحمد واللام للوط والهاء لهود عليهم -  
الصلاة والسلام، وانما صرف صالح وشعيب ومحمد لانها عربية  
فلا تجتمع فيها العلتان من علل التسع وانما صرف نوح ووط  
وهود لان حروف كل منها ثلاثة مع سكون الوسط وان كان  
كل منها قد حوى العلتين، وقوله كذلك أسماء عالم اي -  
وكذلك ممنوعة من الصرف ايضاً أسماء الملائكة كلها للعلمية  
والعجية، سوى المجموع في لفظ رمن - فالراء لرضوان -  
والميم لمالك ومنكر والنون لنكير، لكن رضوان ممنوعة من  
الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون هـ .

تَجَوَّزَ لَأَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ صَرْفَهَا  
لِنَظَرٍ لِحَرْفِ أَوْ أَبٍ ثُمَّ فَقْدَهُ

لِنَظَرِ الْقَبِيلَةِ مِثْلَهَا أَرْضُونَ نَظَرُ  
رَبُّهُمْ ثُمَّ الْمَكَانِ عَن نَفْعِهِ  
نَعَمْ مَاسِعٌ فَاحْفَظْ لَهُ شَمْرًا إِنْ مَوَا  
نِعْ غَيْرَ تَاءٍ نَبِيٍّ تَحَقَّقَ مَنَعُهُ

الأبيات من الطويل . قوله يجوز لأسماء الخ يعني أنه يجوز صرف  
أسماء القبائل والبلدان والأرضين التي لا يظن فيها سبب المنع سوى  
العلمية بالنظر أي باعتبار اللفظ والمكان والحس أو لأن لا نهامذكر  
حيث . ويجوز عدم انصرافها أي بالنظر إلى القبيلة والقرية  
والبقعة للعلمية والتأنيث . لأن القبيلة والقرية مؤنثتان والحس  
والأنثى مذكر نحو مصر فإنه يجوز فيه الصرف باعتبار المكان أو عدمه  
باعتبار البقعة . وقوله نعم ما سمع الخ مفهومه أن ما تقدم من  
جواز الصرف وعدمه في أسماء القبائل والأرضين هذا إذا لم يسمع  
فيها أحدهما فقط وإذا لم يتحقق مانع غير التأنيث المعنوي أما  
إذا سمع فيها أحدهما فلا يتجاوز فيها السماء كما سمع الصرف في كلب  
وثقيف ومعد باعتبار الحس وبدر وحنين باعتبار القبيلة وكما سمع عدم  
الصرف في يهود ونجوس علمين باعتبار القبيلة ودمشق باعتبار  
البقعة . وأما إذا تحقق مانع غير التأنيث المعنوي فيمنع بكل حال  
كنعاب وبأهله وخولان وبعداد . اهـ

وَأَشْرَفُ مِنْ فِعْلٍ سَمَاءٌ وَمَذَكَّرٌ  
عَلَامَةٌ فِعْلٍ خَلَصَ قَصْدًا تَعَادُلًا

البيت من الطويل . قوله وأشرف يعني أن الاسم أشرف من الفعل .  
لأن الاسم أصل والفعل فرع والأصل أشرف وأفضل من الفرع

ولأن الاسم أخف من الفعل ولأجل ذلك يعطى الاسم علامة خاصة به مؤنثا وهي الكسرة التي هي أصل علامة الحذف. ويعطى الفعل علامة خاصة به مذكرا وهي السكون الذعا هو أصل علامة الحذف فصلا للتعاذل بينهما لأن المذكر أشرف من المؤنث. والمذكر هو السكون والمؤنث هو الكسرة. هـ.

وَمَا هُوَ جَازٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَضْلَهُمْ  
لُطَائِفُهُمْ أَمَّا اصْطِلَاحُ مَا لَهُمْ عَالَا

فَإِسْمٌ لَا لُفَاطٍ مِنَ الْعِلْمِ يَا أَخِي  
وَفِي غَالِبٍ تَشْمَلُ مَسَائِلَ فَأَقْبَلَا

البيان من الطويل. قوله وما هو الخ يعني أن الفصل لغة هو الجاز بين شئين كالحذار الجاز بين الخارج والدخل واصطلاحا هو اسم لا لفاظ معينة مخصوصة من العلم - مستحالة على مسائل وفروع غالباً وهو مرادفة الباب - في الاصطلاح وإنما الفرق في اللغة فقط كما تقدم في قول الناظم وما من خارج الخ فليراجع منه

الْكُلُّ مُكْمَلًا عَلَى الْمَجْمُوعِ  
كَكُلِّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وَقُوعِ



وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حَكْمًا  
فَإِنَّهُ عَلَيْهِ قَدْ عَلِمَا

البَيِّنَاتُ مِنَ الرَّجَرِ: قَوْلُهُ الْكُلُّ الْخُ يَعْني أَنَّ الْكُلَّ عِنْدَ الْمُنَاطِقَةِ  
لِلْمَعْبُودِ عَلَيْهِ أَيْضًا بِالْكَلِّ الْجَمْعِيُّ هُوَ الْمَحْكُومُ الْجَمْعِيُّ عَلَيْهِ لِأَعْلَى  
كُلِّ فَرْدٍ حَيْثُ يُمْكِنُ التَّخَالُفُ عَنِ الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ فِي بَعْضِ الْفُرَادِ  
الِدَاخِلَةِ تَحْتَ ذَلِكَ الْكُلِّ نَحْوُ كُلِّ سَنَدَرٍ / طَبْلَةٍ الْعَالَمِ  
فِي بَنَاءٍ - بَنَاءُ عُلَمَاءٍ أَيْ جَمْعُهُمْ لَا جَمِيعُهُمْ إِذْ قَدْ يَكُونُ مِنْهُمْ  
مَنْ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ. وَكَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلَهُ  
ذَوَالْيَدَيْنِ لِمَا سَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ  
أَيُّ أَحَدِهَا وَهُوَ الْقَصْرُ وَالَّذِي يَقَعُ هُوَ النِّسْيَانُ هـ. وَقَوْلُهُ  
وَحَيْثُمَا الْخُ يَعْني أَنَّ الْكَلِيَّةَ الْمَعْبُودَ عَلَيْهِ أَيْضًا بِالْكَلِّ الْجَمْعِيِّ هُوَ  
لِلْحُكْمِ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ حَيْثُ لَا يَسْتَقِلُّ كُلُّ فَرْدٍ مِنَ الْجَمْعِ بِالْحُكْمِ. نَحْوُ  
كُلِّ إِنْسَانٍ قَابِلٍ لِلْفَهْمِ هـ.

إِذَا كُنْتُ فِي أَمْرٍ وَضِيقَةٍ بِجَهْلٍ  
وَأَصْبَحْتُ فِي عُسْرٍ وَأَمْسَيْتُ فِي خُرْجٍ  
فَصَلِّ عَلَى الْخُتَّارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
كَثِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ بِأَيْتِنِكَ بِالْفَرَجِ

البيتان من الطويل : قوله اذ اكنت الخ : يعنى أنه اذا كنت حاملاً  
أمرًا متبعًا في كل يوم وليله مع عسر زواله فصل وسلم على النبي  
المختار من آل هاشم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه فادبه  
يقرب الله عنك أمرك بسبب صلاتك عليه ، واعلم أنه  
يكره لأفراد الصلاة عن السلام وعكسه لأن ظاهر الآية -  
يقضى ذلك كأية أقيموا الصلاة وأتوا الزكاة . لكن لا بأس  
فعلى ما متفرقين وحل هذه الكراهة في غير ما ورد في الأفراد  
والخير داخل الحجة الشريفة وقال بعضهم صلاة الأدميين  
أفضل من صلاة الملائكة اذ طاعة البشر أفضل من طاعة  
الملائكة لأن الله كلمهم مع وجود صوارف لهم .

وَمَا مِنْ خَارِجٍ دَاخِلٍ وَعَكْسُهُ  
بِهِ وَصَلَّ يَسْمَى الْبَابَ فَأَعْلَمَ

لُغَاتِهِمْ وَمَا فِي الْأَصْطِلَاحِ  
لُغَوُظُهُمْ سَائِلٍ فَصَلَّاءُ وَإِنْ لَمْ

البيتان من الوافر : قوله وما من خارج الخ : يعنى أن الباب  
لغة هو ما يتوصل به من داخل إلى خارج وعكسه وقيل  
هو بيان لما في العبارة التي قبلها وقيل أيضا هو فرجة الخ

كما مر في قول الناظم وما من خارج ولم فليراجع ثمة ، وأصل باب  
وجمة أبواب ولم تأبوت الكتب لأنه أنشط وأبعث للقارئ  
إذا ختم باباً وشرع في آخر ولأنه أسهل في وهذان المسائل -  
والرجوع إليها وأدعى لحسن الترتيب والنظم - هـ

وَهْ  
مُسْتَدَاءٌ بِاللَامِ جِنْسٍ عُرْفًا  
مُنْخَصِرٌ فِي مَخْبَرٍ بِهِ وَفِي

وَأَنَّ عَرَى عَنْهَا وَعُرْفٌ لَخَبَرٌ  
بِاللَّامِ مُطْلَقًا فَبِالْعَكْسِ اسْتَقَرَّ

البيان من الرجز ، قوله مبتداء الخ يعني أن المبتداء أي المسند إليه  
إذا عرف باللام الجنسية فحكمه \* منحصراً في المخبر عنه  
أي المسند \* نحو القائم زيد ونحو الأفعال ثلاثة فمعناه .  
فالأفعال ثلاثة ، وإن كان المصروف باللام سواء كان باللام  
العهدية أو الجنسية هو الخبر كان الحكم منحصراً في المبتداء أي -  
المسند إليه ، والتعريف باللام الجنسية يفيد المحصر حقيقة نحو  
زيد الأمير إذا لم يكن أمير غيره أو بالصفة نحو زيد الفقيه  
أي الكامل في الفقه كأنك لم تعد بصفة غيره - هـ  
جرى الناظم في قوله باللام جنس إلى مذهب سيبويه

حيث قال بأن المرف هو اللام وحدها والهمزة همزة وصل  
أحتلت المنطق بالساكن وفتحت لكثرة الاستعمال وخلافا للتحليل  
حيث قال بأن المرف هو الألف واللام معا وخلافا لمن قال بأن  
حرف التعريف هو الهمزة المفتوحة فقط وزيد عليها اللام  
لثلاثة تنبيه بالاستغناء (فائدة) وكون المبتداء  
نكرة إما للتعظيم أو التحقير نحو رجل عندنا أي رجل حقير -  
أو للتوبيخ أو للإحتصار أو نحو ذلك وكون الخبر نكرة إما  
إتباعا لمبتدأه نحو رجل من الكرام حاضر أو للتعميم بأن لا يكون  
الخبر خاصا بالمبتداء نحو زيد قائم أو نحو ذلك إلهـ

## دليل حصر الفعل في ثلاثة حصر زمان الفعل فيها أي

البيت من الرجز. قوله دليل الخ يعني أن الأفعال الاصطلاحية  
باعتبار أنواعها منحصرة في الثلاثة والدليل على ذلك انحصار  
زمان الفعل في ثلاثة أيضا - الماضي - المستقبل - الحال -  
ويدل على ذلك قوله تعالى - له ما بين أيدينا (المستقبل)  
وما خلفنا (الماضي) وما بين ذلك (الحال) هذا هو البراءة -  
بقوله فيها أية هذا عند جمهور المصنفين، وقال الكوفيون -  
والأخف من الفعل إثبات بإسقاط الأمر بناء على أنه مقتطع

من المضارع المخاطب فهو عندهم معرب بالأم الأمر مقدرة إهـ  
ولفظ آية في قول الناظم فيها آية بدل من الهاء فيها وهما راجع  
لمتوخر لفظاً ورتبة وهو آية وهو جائز كما سيأتي في قول  
الناظم ومرجع الضمير المخاطب إهـ

وَمَاضٍ نُبِيٍّ بِالضَّمِّ مَعَهُ وَأَوْفَهُمْ وَبَا  
لَسُكُونٍ لَدَى رَفْعِ التَّحْرِيكِ فَأَفْهِمُ

وَقِيلَ نُبِيٍّ بِالْفَتْحِ فِي كُلِّ حَالٍ  
وَلَكِنْ يَقْدَرُ فَعْمُهُ فِيهِ مَالِكٍ

وَيَحْرَمُ أَمْرٌ قِيلَ نُبِيٍّ عَلَى عَلَا  
مَهُ الْجَزْمُ لِلْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فَالْمَلِكُ سُلْطَانُ

الأنبياء من الطويل؛ قوله وماضٍ الخ يعني أنه اختلف النحاة  
فيما بيني عليه الماضي على أقوال فمنهم من قال إنه مبنى على الفتح  
إذ لم يتصل بأمره وأولهم أوضي المرفوع نحو ضربوا وضربت  
وأما نحو موافقني على ضمة مقدرة على الياء المنقلبة المأخوذة  
ومنهم من قال إنه مبنى على الفتح مطلقاً لكن إذا اتصل به  
ضمير المرفوع أو الجمع يكون الفتح مقدراً وهذا هو الراجح



وقوله ويجزوم أمر الخ يعني أنه اختلف الكوفيون والبصريون -  
في بناء الأمر فقال الكوفيون بأنه غير مبني بل مجزوم باللام الأمر مقدرة  
لأنه مقتطع من المضارع عندهم فأصل اضرب لتضرب حذف  
اللام تخفيفاً ثم التاء لئلا يلتبس الأمر حينئذ بالمضارع حالة الوقف  
ثم أتى بهمز الوصل توضحاً للإبتداء بالسكون. وقال البصريون  
بأنه مبني على ما يجزوم به مضارعه أو يعامل معاملة المضارع  
المجزوم فإن كان مضارعه مجزوماً بالسكون أو حذف حرف العلة  
أو النون فأمره كذلك هذا هو الراجح. قال العلامة الكفروى  
رحمه الله. والأمر مبني على ما يجزوم به مضارعه أي آمن يفرح  
وزاد عليه شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البكلافي رحمه الله.  
مثاله : أحس وادع وارم وارغبوا وكأرغبوا وأرغبى يارنسب اهـ

## زِيَادَةُ أَحْرَفٍ سَأَلَهَا نَوْمِي سِوَى مُضَعَّفٍ وَالْحَاقِ لَهَا يَا لَهَا الْحَى

الست من الطويل، قوله زيادة أحرف الخ يعني أن حروف الزيادة  
عشرة مجموعة في قوله سألها نومي / أو يسألهل ستم وهذه العشرة  
سوى حرف الزيادة الضعيف نحو فرح وسوى حرف الإلحاق بكلمة  
أخرى نحو جلب مجرده جلب ثم زيدت الباء عليه للإلحاق بدخرج  
في تصاريفه فصار جلب فكانت كما لأهل في الوزن، فالسين من سألها  
نومي تراد أي حكم بالزيادة في باب الاستفعال وفروعه وبعد الكاف  
المؤنثة المخاطبة نحو أكرمكس في حينئذ كهاء السكت والهمزة -  
والميم تراد أن أي حكماً بالزيادة إذا تقدمت على ثلاثة أحرف أصول

كأحمد ومكرم فإن سبقاً أصليين كابل ومهد أو على أكثر من ثلاثة  
 كما مضى بل ومرزجوش حكم بأصلاتها وحكت الهزمة بالزيادة أيضاً  
 إذا وقعت أمراً بعد ألف تقدمها أكثر من أصليين نحو حمراء وعاسوراء  
 واللام تزداد غالباً في أسماء الإشارة نحو ذلك وتلك وهنالك  
 وفي غيرها نحو عندك وزيدل أصلهما عبد وزيد والهاء تزداد  
 في الوقف عليهما الاستفهامية نحو لمّة والمفعول المحذوفه  
 اللام للوقف نحو رية وعه وقه أو المحزوم نحو لم تره وكل مبنى  
 على حركة عند الوقف نحو كيقه إلا ما قطع عن الإضافة فهو  
 كقيل وهي هاء السكت. والألف تزداد إذا صحت ثلاثة أحرف  
 أصول نحو ضارب وغيضبان وفي الفعل نحو قاتل وفاعل -  
 ولم تقع الألف رائدة في أوائل الكلمة والواو والياء حكماً -  
 بالزيادة إذا صحت ثلاثة أحرف أصول نحو صيرف ويعمل -  
 (إسم للبعير القوي على العمل) ومجوهير وعجوز وقلنسوة -  
 وكثير الألف الثنائى المكرر نحو يويوء ووعوعة فالياء والواو  
 في الأول رائدتان وفي الثاني أصليتان. والنون كالمز في شروطها  
 لكن في الآخر فقط نحو عثمان وزعفران وإذا وقعت بعد حرفين  
 وبعدها حرفان أعاد بشرط توسطها وكونها ساكنة نحو غصنفر  
 فإنها حكمت بالزيادة أيضاً. والتاء تزداد في أربعة مواضع (١)  
 في التانيث نحو ضربت وضاربة ومسلمة ومسلمات (٢) -  
 في المضارعة نحو تضرب (٣) في باب الاستفعال والإفتعال نحو  
 استخرج واقتدار وفروعهما والتفعيل والتفعال كالترديد

والتَّردَادُ لِأَفْرُوعِيَّيْنِ، وَفِي لَفْظِ مُلْكُوتٍ وَجَبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ وَرَغَبُوتٍ  
وَتَرَمُوتٍ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا الْمُلْكُ وَالْجَبَرُ وَالرَّحِمُ وَالرَّغَبُ وَالتَّرَمُّوتُ

وَرَفْعُ الْمُضَارِعِ بِالتَّجْرِزِ وَقِيلَ نَفَسٌ  
سُ شَبِهُ لِإِسْمٍ قِيلَ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ

وَقِيلَ حَلُولٌ فِي مَحَلِّ الْإِسْمِ لَا  
تُقِيدُ سِوَى عِلْمِ الْخِلَافِ الْمُنَازَعَةِ

الْبِتَانُ مِنَ الطُّبُولِ، قَوْلُهُ وَرَفْعُ الْمُضَارِعِ إِلَى يَحْفَا أَنَّهُ قَدْ اتَّفَقَ  
الْفَخَاءُ عَلَى أَنَّ الْمُضَارِعَ مَرْفُوعٌ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَارِمٌ -  
وَاجْتَلَفُوا فِي رَافِعِهِ عَلَى أَقْوَالٍ، الْأَوَّلُ وَهُوَ أَصَحُّهَا أَنَّ الرَّافِعَ  
لَهُ هُوَ تَجْرُدُهُ عَنْ نَاصِبٍ وَجَارِمٍ أَيْ يَرْفَعُ بِعَامِلٍ مَعْنَوِيٍّ لَا لَفْظِيٍّ  
قَالَ الْغُرَاءُ وَالْأَحْمَشِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْكُوفِيِّينَ وَاعْتَمَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ  
وَابْنُ مَالِكٍ، وَقَالَ فِي الْخُلَاصَةِ أَرْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا جَرَدَ إِلَى الْحَرْفِ -  
وَوَجَدَ نَظِيرَهُ فِي الْإِسْمِ وَهُوَ الْمُبْتَدَأُ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَرْفُوعٌ بِالْمُبْتَدَأِ  
أَيْ بِعَامِلٍ مَعْنَوِيٍّ أَيْضًا، وَالثَّانِي أَنَّهُ يَرْفَعُ الْمُضَارِعَةَ الْإِسْمُ  
أَيْ الْمُسَابِقَةُ لِلْإِسْمِ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ كَيَضْرِبُ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ  
مُضَارِعٍ أَيْ يَسْكُونُ الثَّانِي وَكَسَرَ الثَّالِثَ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَالزَّجَّاجُ -  
وَالثَّالِثُ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِحَرْفِ الْمُضَارِعَةِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَرَدَّ بَابُ جَزْءِ  
الْشَيْءِ لَا يَجْعَلُ فِيهِ، وَالرَّابِعُ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ لِحُلُولِهِ مَحَلَّ الْإِسْمِ أَيْ لَوُقُوعِهِ  
مَوْقِعَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُخْبِرًا أَوْ صِفَةً أَوْ حَالًا لِأَنَّ الْأَصْلَ -

فهذه الثلاثة الاسم حيث وقع المضارع فيها، استحق الرفع الذي هو أول أحوال الاسم وأشر فيها فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب اهـ . وقوله لا تفيد سوى علم الخ يعنى - أن المنازعة في هذه الأقوال لا تفيد شيئاً سوى لمعرفة الخلاف فقط .

وَأَنْ مَصْدَرِيَّ زَائِدٌ ثُمَّ حَقَّقْتُ  
مَفْسِرُ ضَمِيرٍ لِلتَّكْمُلِ تَخَاطَبِ

البيت من الطويل . قوله وَأَنْ مَصْدَرِيَّ الخ يعنى أَنَّ أَنْ عَلَى قِسْمَيْنِ ، إسمية وحرفية . فالحرفية تأتي على أربعة أوجه (١) أن تكون حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع لفظياً أو محلاً ولماضى محلاً فقط . وتقع في المضارع في موضعين أحدهما في الإبتداء فتكون في موضع رفع نحو وأن تصوموا خير لكم ، وثانيهما أن تقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع نحو يعجبني أن تفعل أو في موضع نصب نحو فآردت أن أعينها أو في موضع جر نحو وأمرت لأن أكون أو محملة على الجملتين (٢) أن تكون زائدة وهي التي تقع بعد لما التوقفية الحينية نحو ولما أن جاءت رسلنا لوطياً وهو فلما أن جاء البشير أو بعد لو سواء ذكر فعل القسم أو لا نحو فاقسم أن لو التقيت وأنتم \* لكان لكم يوم من الشر مطهيم ، أو تقع بين الكاف والجر ورها نحو ويوماً توافينا بوجه مقسم \* كان طيبة تعطر إلى ورق السام أو تقع بعد إذا نحو فأهله حتى إذا أن كان \* \* \* مع ما طي يد في لجة الماء غامر (٣) أن تكون مخففة من التثنية فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته وتنصب الاسم وترفع الخبر -



بشرط أن يكون اسمها ضميراً محذوفاً وأن يكون خبرها جملة نحو  
وأخرد عواهم أن المحذوف لا يجوز إفراد خبرها إلا إذا ذكر  
اسمها فيجوز الأمران حيث (٤) أن تكون مفسرة بمنزلة أى وهى  
المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه وتأخر عنى بجملة اسمية  
كانت أوفعلية ولم تقترب بجارٍ وهى تفسر مفعول الفعل الذى  
قبلها ظاهراً كان نحو إذا وحينا إلى أمك ما يوحى أن أفد فيه  
ف قوله ما يوحى هو عن أفد فيه أو مقدراً نحو وأوحينا إليه  
أن أصنع الفلك أى أوحينا إليه شيئاً هو أصنع الفلك (فائدة)  
بأن قدّر قبلها الجار كانت مصدرية نحو قوله تعالى المذكور أى يصنع  
الفلك لاختصاصه بالأسماء ولو تأويلًا وإن لم يتقدمها جملة كانت  
مخفية نحو وأخرد عواهم أن المحذوف لأن الكلام لا يتم إلا بدخولها  
وإن لم يتأخر عنها جملة امتنع أن بل تحذف أو يوحى بدلها بأى والمفسرة  
لخصى التفسير لا للتسميم، والاسمية تأتى على وجهين (١) تكون ضميراً  
للمتكلم وحده نحو أن فصلت بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلها  
ويوحى بالالف بعد النون فى الوقف لسان الفتح لأنه لولا الألف -  
لسقطت الفتحة للوقف فيلتبس بأن الحرفية حيث. وأسترها  
بالالف فى الوصل أيضاً بنو تميم وبها قرأ نافع ولا أجل كون الألف  
عارضية لا يجوز قراءة أنا بالمد على النون (٢) تكون ضميراً للمخاطب  
فى قولك أنت وأنتما وأنتم وأنت على مذهب جمهور البصريين  
لأن الضمير هو أن فقط والتاء فى الكل حرفا خطبان والميم فى أنتما  
حرف عمار وفى أنتم علامة جمع الذكور والنون فى أنتن علامة  
جمع النسوة كما سيأتى فى قول الناطم وقل فى أنا والفرع إلى واحد



لِللَّامِ كِي ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ  
تَعْلِيلٌ عَاقِبَةٌ زَيْدُ اللَّامِ

وَكُلُّ لَامٍ قَبْلَهُ مَا كَانَ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ فَلِلْحُجُودِ بَابَانَا

البيان من الرجز. قوله للام كي اللم يعني أن لام كي وهي اللام الحارة  
الداخلية لفظاً على المضارع وإنما أضيفت إلى كي لأنها تخلفها فـ.  
إفادة التحليل بحيث يصح تعويض اللام بكي في محلها وهي ثلاثة  
أقسام (١) اللام التعليلية نحو: نأفثنا لك فتحمينا ليغفر لك الله  
ما تقدم من ذنبك وما تأخر (٢) اللام الصيرورية وتسمى أيضاً  
باللام العاقبة ولام المال وهي التي يكون ما بعدها ناقضاً لمقتضى  
ما قبلها نحو: فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزباً، وأنكر  
البصريون لام العاقبة وقال الزمخشري والتحقيق إنها لام  
العلة والتعليل فيها وأرد على طريق المجاز دون الحقيقة (٣)  
اللام الزائدة للتوكيد وهي اللام المحترضة بين الفعل والمتعدي  
ومفعوله نحو: يريد الله ليبين لكم، ونحو: ما يريد الله ليهذه  
عنكم الرجس، وأعلم أن انتصاب الفعل بعد لام كي بأن مضمرة  
بعينها على مذهب جمهور البصريين خلافاً لأكثر الكوفيين حيث  
قالوا إن الناصب هو الالف فقط وإنما جاز أظهار أن بعدها توكيداً.

وقال نعلب الناصب اللام لنيابتها عن أن المحذوفة ، وقال ابن كسان  
والسيرا في أن الناصب أن المقدرة بعدها أو كي ولا تتعين أن لذلك  
وقد يجب إظهار أن إذا كان الفعل مقرونا بلا لئلا يتوالى مثلاً من  
غير إذ غام وهما لام كي ولام لا وهو مركب في الكلام نحو لئلا يكون  
للناس عليكم حجة وقوله وكل كلام الخ يعني أن لام المحوود هي اللام التجارية  
الداخلية لفظاً على الفعل مسبوقة ، ما كان أو لم يكن ناقصتين مسندتين  
لما أسند إليه الفصل لقرون باللام وبهيت باللام المحوود لما لا زمتها للبعد  
أي النفي والإثكار وفائدتي التوكيد النفي نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت  
فيهم ونحو لم يكن الله ليغفر لهم ، وزعم بعضهم أن هذا الحكم لا يختص  
بكان وحدها بل يجوز في سائر أحوالها نحو ما أصبح زيد ليفعل .  
وقال ~~أخرون أنه يجوز في بعضهم~~ ، أنه يجوز في ظن قياسي على كان  
نحو ما ظننت زيداً ليفعل . وقال آخرون أنه يجوز في كل فعل تقدمه  
نفي نحو ما جاء زيد ليفعل كذا . واضمار أن بعد لام المحوود واجب .

حَتَّى عَطِيفٌ ثُمَّ الْجَرُّ الْإِبْدَاءُ بِهَا  
وَقَبْلَ وَآوِ وَالْجَوَابُ مَا سِيرَ

وَأَنْصَبَ جَوَاباً لِمَنْ مِنْ بَعْدِ وَاحِدَةٍ  
مِنْ تَسْمِعُ بِالْفَاءِ أَوْ بِالْوَاوِ قَدْ حَصَلَا

مُرَّادُوعُ وَأَنَّهُ وَسَلَّ وَأَعْرَضَ لِحَضَمِهِمْ  
مَنْ وَأَرْجُ كَذَلِكَ النَّفْيُ قَدْ كَمَلَا

الأبيات من البسيط. قوله حق عطف إلى يعنى أن حق تحقق على ثلاثة  
أوجه (١) أن تكون عاطفة بمنزلة الواو وأفادت للتدرج -  
والضائفة. والتدرج هو أن ينقص ما قبلها شيئاً فشيئاً إلى  
أن يبلغ الضائفة. والضائفة هو أن يكون ما بعدها ضائفة لما  
قبلها إما في زيادة أو نقص. ولذلك يشترط في المعطوف بها  
أن يكون ظاهراً لا مضمراً وأن يكون بعضاً من جمع قبلها نحو قدم الحجاج  
حتى المشاة أو جزءاً من كل قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها وأن يكون  
مفرداً فلا تعطف بها الجملة على الجملة وإن عطف على مجرور قبلها  
وجب إعادة الخافض قرابستها وبين الحارة نحو مرتب بالقوم -  
حتى يزيد (٢) أن تكون خافضة بمنزلة إلى في المعنى والعمل  
أى لا انتهاء الضائفة وهو الغالب والتعليل. ولكن يشترط في المجرور  
ضرب القوم حالاً بها أن يكون ظاهراً لا مضمراً خلافاً للكوفيين  
والهمز فلا يقال ضربت القوم حالاً وأن يكون آخر أو ملاقياً  
لا مخرجاً نحو سلام هي حتى مطلع الفجر (تمة) حتى الدخلة  
على المضارع المنصوب بأن مضمرة وجوباً بعدها ثلاثة معانٍ -  
(١) مرادفة إلى نحو حتى يرجع، أليسا موسى (٢) مرادفة كي التعليلية  
نحو أسلم حتى تدخل الجنة (٣) مرادفة إلا الاستثنائية. نحو  
وأمله لا أفعل إلا أن تفعل أى حتى أن تفعل (٤) أن تكون حرف  
ابتداء أى تبتداء بعدها الجملة. ويدخل على الجملة الاسمية وعلى

وعلى عملة الفعلية اهـ . وقوله وقبل واو الخ يعنى أن الفعل المضارع  
ينصب بعد فاء السببية أو واو المعية الواقعة في جواب واحدة  
من المواضع التسع . وليس الفعل منصوباً بهما ولكن منصوب  
بأن مضمرة وجوباً بعدهما على مذهب البصريين ومنصوب  
على المخالفة أى مخالفة الثاني للأول من حيث لم يكن شريكاً  
له في المعنى ولا معطوفاً عليه عند الكوفيين . والمواضع التسع هي  
(١) الأمر ويشترط أن يكون بصيغة الطلب وأن لا يكون بلفظ  
اسم الفعل خلافاً للكسائي نحو أقتل فأحسن / وأحسن إليك (٢)  
الدعاء بشرط أن يكون بفعل أصلي مخورب وفقى فأعمل / وأعمل صالحاً  
فخرج الدعاء بالاسم نحو سئلك خير وبيك الله والدعاء بلفظ الخبر  
نحو رحم الله زيدا وما بينهما سوى التماس لكن حقيقة الأمر والدعاء  
والالتماس واحد وهو الطلب كما سيأتى قول الناظم وأمر مع استعلاء  
(٣) النهي ويشترط أن لا ينتقض بالاقبلهما . فإن نقض بالاقبلهما أمتنع  
النصب نحو لا تضرب إلا عراً فيغضب / وينقض بعدهما لم يمتنع النصب  
نحو لا تضرب زيدا فيغضب / ويغضب عليك إلا تأدياً (٤) الاستفهام  
إسمية كانت أو حرفية نحو هل زيد في الدار فأذهب / وأذهب إليه  
بشرط أن لا يكون بأداة تليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز  
النصب حينئذ نحو هل أحولك زيد فأكرمك (٥) العرض وهو  
الطلب بلين ورفق نحو ألا تنزل عندنا فتصيب / وتصيب  
(٦) التحضيض وهو الطلب بحث وإزعاج نحو هلا أكرمت زيدا  
فيشرك / ويشرك (٧) القف وهو محبة النفس إلى حصول  
شيء غير الواجب مستحيلاً كان أو ممكناً غير مترقب للحصول

نحو في البيت الشباب يعود يوماً # فأخبره بما فعل المشيب  
(١) التبرجى وهو محبة النفس إلى حصول الشيء الممكن -  
حصولاً مترقياً نحو لعل أراجع الشيخ فيفهمنى / وفيهمنى (٩)  
النفى سواء بحرف نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو يفعل نحو ليس  
ريد حاضر فيكم أوباسم نحو أنت غبرات فتحدثنا أو كان  
تقليلاً لكن أريد به النفى نحو قلما تأتينا فتحدثنا به .

ولما الاستثناء وطرفاً ومجرماً  
مضارع تفارق لم تخمسة أشياء

البيت من الطويل . قوله ولما إلخ . يعنى أن لما تأتى على ثلاثة  
أوجه (١) أن تكون إستثنائية بمعنى إلا وتسمى لما الإيجابية  
قد دخل على الجملة الاسمية نحو إن كل نفس لها عليها حافظ -  
عند من سدد ميم لما أو على الماضى لفظاً لا معناً نحو أنشدك  
الله لما فعلت كذا أى ما أسألك إلا فعله (٢) طرفاً بمعنى  
حين عند ابن السراج والفارس وابن حنفى ومعنى إذ عند ابن  
مالك لأنها مختصة بالماض وبالإضافة إلى الجملة فتختص -  
بالماض لفظاً ومعنى فتقتضى جملتين وجدت تأنيدهما عند وجود  
أولاهما نحو لما جئت أكرمتك . وتسمى لما الحينية ويقال فيها  
أيضاً حرف وجود لوجود وقال بعضهم حرف وجوب لوجوب  
قال الدمامين والظاهر أنها عندهم غير مضمكة معنى الشرط  
(فائدة) إن لما الإيجابية ولما الحينية لا تدخلان على المضارع



أصلاً (٣) أن تكون جازمة للمضارع وهي مشاركة لم في الحرفية  
والنفي والجزم والإختصاص بالمضارع وقلب معناه للماضى ودخول  
همزة الإستفهام مع بقاء عليها نحو ألما أحسن إليك . فالهمزة  
للإستفهام التقريرى لأن همزة الإستفهام إذا دخلت على النفي  
قد تخرج عن الإستفهام إلى التقريرى أى عمل المخاطب علماً لا قرار  
بما بعد النفي نحو لم نشرح لك صدرك . وهي عند الجمهور مركبة  
من لم وما وقيل بسيطة وقول الناطق تفارق لم ما لم يعنى أن لما  
الجازمة تفارق لم فى خمسة أمور (١) أنها لا تقترن بأداة الشرط  
فلا يقال نحو إن لما تقم كما يجوز فى لم نحو وإن لم ينشروا (٢) أن  
منفياً لا يكون الأقربى من الحال باعتبار مندرجته فلا يقال  
لما يكن زيد فى العام الماضى مقبلاً كما يقال ذلك فى لم وقال  
ابن مالك هذا الشرط غالب لا لازم (٣) أن منفياً متوقع  
نسوته وحصوله بخلاف المنفى بلم والفرق بالنسبة إلى المستقبل  
فأما بالنسبة إلى الماضى فما سياتى فى نفي المتوقع نحو لما يدوروا  
عذاب أى ما ذاقوه إلى الآن وسيدورونه ولا يقال لما يجمع الضدان  
لأنه لا يتوقع اجتماعهما كما يجوز فى النفي بلم (٤) أن منفياً لما مستمر  
إلى الحال ومنفى لم يحتمل إلا اتصال كقوله تعالى ولم أكن بدعائك  
رب شقياً والإقطيع كقوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من  
الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . أى وقد يكون بعد ذلك شيئاً مذكوراً  
ولهذا جاز أن يقال لم يكن ثم كان ولا يجوز لما يكن ثم كان بل يقال  
لما يكن وقد يكون ولا امتداد للنفي بعد لما لا يجوز لما يقتضيانها -  
بحرف التعقيب نحو قلت فلما تقم لأن معناه ما قلت إلى الآن بخلاف  
لم فيجوز نحو قلت فلم تقم لأن معناه ما قلت عقب قيامي (٥) -

أن المنفى بلما جائز الحذف نحو فحئت قبورهم بداء ولما فناديت القبور  
فلم بحسنه أى ولما أكن بداء أى سيد قبل ذلك، ولا يجوز  
حذف المنفى بلم إلا فى ضرورة الشعر كقول الناضم المتقدم لفظ  
مسائل فصلاً وإن لم أى وإن لم تشمل. وعلة هذه الأحكام  
كلها أن لم لنفى فعل ولما لنفى قد فعل إهـ

وَأَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَالٍ وَعَكْسٌ لِمَنْ دَعَا  
وَعِنْدَ التَّسَاوَى فَالْتِمَاسٌ مِنَ الْبَاءِ

البيت من الطويل، قوله وأمر مع استعلال يعنى أن الأمر هو الطلب  
من الأعلى إلى الأدنى مع إظهار العلو والرفعة أولاً، والدعاء  
هو الطلب من الأدنى إلى الأعلى خيراً كان أو شراً مع إظهار الخضوع  
أولاً، والالتماس هو الطلب من المتساوى، وحقيقة الأمر والدعاء  
والإلتماس واحد وهو الطلب وإنما اختلف باختلاف الداعي فقول  
الناظم مرادع المتقدم فيه تسامح إهـ

وَأَنَّ زَائِدَ سَرَطِيَّةٍ تَمْ حَفَّتْ  
وَنَفَى مِيَامِنٍ لَتَلْمِيزٍ نَامَاتِ

البيت من الطويل، قوله وإن زائد إلى يعنى أن إن المكسورة

الخفيفة تأتي على أربعة أوجه (أ) أن يكون زائدة وأكثر ما زيدت  
 بعدما النافية إذا دخلت على الجملة الفعلية أو الاسمية نحو  
 فما إن طنا جيت ولكن \* منايانا ودولة آخرينا. وقد تزايد أيضا  
 بعدما التوضيحية الإسمية كقوله \* يرحي المرء ما إن لا يراه \*  
 وبعدها المصدرية كقوله \* ورج الفتي للخير ما إن رأيت \*  
 وبعدها الاستفاحية نحو \* ألا إن سرى لي فت كشيئا  
 أحاذر أن تنأى النوى بغضوبا \* وقبل قدوة الإنكار على رأى  
 سبويه وهي من جنس الحركة قبلها تلحق المستفهم عنه بالهزة  
 حاصلة إنكار الثبوت الحكم أو نفيه نحو كأن يقال لك أخرج  
 إن أخصبت البادية فقلت أنا إني منكرة أن يكون رأيك  
 على خلاف ذلك، وقوله إني الهاء للسكت وحركت النون  
 لالتقاء الساكنين وقلت ألف الإنكارياء (٢) أن تكون شرطية  
 وتجرم الفعلين على أن الأول فعل الشرط والثاني والثالث  
 جوابه وجزائه وفائدتها أنها تقبل الماضي للمستقبل وقد لا  
 يخص الفعل معها بزم نحو إن يشتموا يغفر لهم وقد تقترن  
 بلا النافية نحو ولا تغفر لي وترحمي أكن من الناسرين وزعم  
 بعضهم أنها لا الاستثنائية وهو غلط (٣) أن تكون مخففة  
 من المسددة فتدخل على الجملتين. والأكثر في لسان العرب  
 إعمالها لكن إذا دخلت على الجملتين. الجملة الإسمية حازة أعمالها  
 خلافا للكوفيين نحو إن زيد أقام وإذا ~~أهملت~~ أهملت لزمت  
 اللام في خبر المبتدأ ~~ب~~ بعدها فارقة بينها وبين إن النافية

نحو ان زيد قائم . واذا دخلت على الجملة الفعلية أهملت  
 وجوبا ولا يجوز ادعاء علمها حيث في ضمير الشأن محذوفاً  
 كما قاله زكريا والاكثر كون الفعل ماضياً ناسخاً نحو وان كانت  
 لكبيرة ودونه ان يكون مضارعاً ناسخاً نحو وان نظمت  
 لمن الكاذبين ودون هذا ان يكون ماضياً غير ناسخاً ناسخ  
 مضارعاً غير ناسخ (ء) ان تكون نافية كلياً وتدخل على الجملة  
 الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور وعلى الجملة الفعلية  
 نحو ان اردنا الا الحسى ونحو ان يدعون من دونه الا اناثاً  
 ونعم وزعم بعضهم ان ان النافية لا تأتي الا وبعدها الاكسزة  
 الآيات اولها المسددة التي معناها كقراءة بعض السبعة -  
 ان كل لما عليها حافظ وهو مردود بقوله تعالى ان يتشديد  
 ميم لما أى ما كل نفس الا عليها حافظ وهو مردود بقوله تعالى  
 ان عندكم من سلطان وبقوله تعالى وان ادرى لعله لعله فتنة  
 لكم وزاد بعضهم على هذه المعاني الأربعة معنيين آخرين  
 فزعم قطرب أنها قد تكون بمعنى قد . وزعم الكوفيون أنها تكون  
 بمعنى اذ أى لتعليل ما قبلها نحو واتقوا الله ان كنتم مؤمنين -  
 وردها الجمهور اهـ وقول الناظم ما في نسبة الى ماء الطري  
 أى الستري في ماء الطري لأن المركب تركيب إضافي -  
 وكان علماً بالوضع غير كنية اذ انسب حذف عجزه ونسب



الى صدره عند أمن اللبس كما قال ابن مالك فيما سوى هذا  
اسم الاول ما لم يخف لبس كعبد الأسهل هـ

وَمَامْصُدْرِي زَائِدٌ ثُمَّ كَافَةٌ  
وَنَافٍ وَجَازِمٌ ثُمَّ مَوْطِئُهُمْ صَوْلُهُمْ صَلَاةٌ  
وَنَامٌ لَتَعْرِيفٍ مِنْكَ وَصِفَرٌ  
وَنَامٌ مِنْكَ فَاعْلَمِي لَتَقْبَلَا

البيان من الطويل . قوله ومامصدرى الى معنى أن ما تأتي على  
وجهين اسمية حرفية وكل منهما ينقسم ثلاثة أقسام فأوجه  
الحرفية أن تكون (١) مصدرية وهي نوعان زمانية نحو  
ما دمت حياً أى قدوة دواى حياً فحذف الظرف وخلفته ما  
وصلتها وغير زمانية نحو عزى عليه ما عنتم وكذا إذا قرئت  
بكاف التشبيه بين فعلين متماثلين (٢) زائدة وهي نوعان  
كافة وغير كافة . فالكافة ثلاثة أنواع أحدها الكافة  
عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال - قل - كنز -  
وطال - علته - ذلك لشيئين برت ولا يدخلن إلا على جملة  
فعلية صرح يفصلتها نحو قلما وناسيتهما الكافة عن عمل الرفع  
والرفع وهي المتصلة بأن وأخواتها نحو إنما الله إله واحد



ونحو كائنا يساقون إلى الموت وتسمى المتلوة بفعل مهملة  
وثالثها الكافية عن عل الجر وتتصل بأربعة أحرف وأربعة  
ظروف. فالأحرف أحد هاء زب واكثر ما تدخل حينئذ -  
على الماضي نحو: ربما أوفيت في علم - ولا يمتنع دخولها على  
المضارع حكاية حال ماضية مجازاً نحو: رما يود الذين -  
كفروا أو على الجملة الاسمية وثالثها الكاف نحو: كن كما أنت  
خطيب. ورابعها من نحو: وإنا لما نضرب اليتيم ضربته -  
والظروف الأربع هي بعد نحو: بعد ما وبين نحو: بينما وحيث  
وإذ ويضمنان حينئذ معنى أن الشرطية فيجزم أن  
فعلين على أن الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزائه  
(٣) نافية فإن دخلت على الجملة الاسمية أعلت عند الحمازين  
والترامين والتجديين على ليس مع شروط نحو: ما هذا بشراً  
وإن ركبت مع النكرة أعلت عملاً. لكن هذا نادر جداً. وإن  
دخلت على الجملة الفعلية لم تعمل نحو: ما تنفقون إلا استغناء  
وجه أدله. وأوجه التسمية هي أن تكون (أ) جازمة وهي  
الشرطية أي تجزم الفعلين على أن الأول فعل الشرط والثاني  
جوابه وجزؤه وهي من أقسام ما النكرة المضمنة معنى الحرف  
وهي نوعان زمانية وغير زمانية فالزمانية أشهرها العارضي  
وأبو البقاء وأبو سامية وابن بركي وابن مالك وهو ظاهر -

فأقوله تعالى - فاستقاموا لكم فاستقيموا لهم أي استقيموا لهم  
مده استقامتهم لكم. وغير الزمانية نحو وما تفعلوا من خير  
يعلمه الله وما هذه مفعول مقدم لتفعلوا الذي هو -  
فعل الشرط أي أي شيء تفعل أفعل بالنصب، فمابني على السكون  
في محل نصب (٢) معرفة وهي نوعان ناقصة وتامة - فالناقصة  
هي الموصولة وسميت بذلك لأحتياجها إلى العائد والصلة  
حيث لا تتم إلا برحمتها نحو ما عندكم ~~يتقدها~~ ينفذ وما عند الله  
باق. والتامة أي غير المحتاجة إلى الصفة نوعان إما عامة  
أي مقدرة بلفظ الشيء وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي -  
وعاملا بصفة له في المعنى نحو إن تبدوا الصدقات فنعما هي أي  
فنعم الشيء هي أي أبدوها لأن الكلام في الإبداء لا في الصدقات  
أو خاصة وهي التي تقدمها ذلك وتقدّر من لفظ ذلك الاسم  
نحو غسلته غسلا فمما أي نعم الغسل (٣) نكرة وهي نوعان  
ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة وتقدّر بلفظ شيء  
نحو مرت بما يحب لك أي بشيء محبب لك. والتامة هي  
التعجيبة نحو ما أحسن زيدًا أي شيء حسن زيدًا. وجاز  
أن تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لأجل أنها  
من الإعراب. وأن تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها في  
موضع رفع نعتا لها ~~وعليها~~ وعليها خبر المبتدأ محذوف وجوبا

تَقْدِيرُهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ وَنَحْوُهُ . وَالِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَمَعْنَاهَا .  
أَيُّ شَيْءٍ نَحْوُ مَا هِيَ لَوْنُهَا .

مِنْ اسْتَفْهَمَ وَزِدَ وَأَشْرَطَ وَنَفَى  
وَصَلَ نَكْرًا بِوصفٍ ثُمَّ تَامَ

الْبَيْتُ مِنَ الْوَاقِفِ . قَوْلُهُ . مِنْ اسْتَفْهَمَ الْمَعْنَى أَنَّ مِنْ بَقْعِ الْمَعْنَى  
تَجِيءُ عَلَى سَبْعَةِ أَوَاجٍ (١) أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً نَحْوُ  
مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا (٢) أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لِلتَّوَكِيدِ أَشْبَهَا  
الْكِسَافِ لِأَنَّ قَاعِدَةَ الْكُوفِيِّينَ الْأَسْمَاءُ قَدْ تَرَاوَكَقُولُ -  
لِمَسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَكَفَى بِهَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا #  
حَبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا يَأْتِيَانَا بِجَزٍّ غَيْرِنَا (٣) أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً فَيُجْزَمُ  
الْفَعْلَيْنِ نَحْوُ مَنْ يَعْمَلُ سَوْءًا يُجْزِيهِ (٤) أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً وَهِيَ  
الِاسْتِفْهَامِيَّةُ أَشْرَبَتْ مَعْنَى النَّفْيِ أَيْ الْإِنْكَارِ نَحْوُ وَمَنْ -  
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَنَحْوُ مَنْ ذَا الَّذِي يَنْتَفِعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ  
(٥) أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً نَحْوُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمِنْ فِي الْأَرْضِ (٦) أَنْ تَكُونَ نَكْرَةً مَوْصُولَةً سَوَاءٌ وَصِفَتْ  
بِالنَّكْرَةِ نَحْوُ مَرَرْتُ مِنْ مَجِبِّ لَكَ أَيْ بِإِنْسَانٍ أَوْ دَخَلْتُ  
عَلَيْهَا رَبِّ نَحْوُ رَبِّ مَنْ أَنْصَجَتْ غَيْظًا قَلْبِهِ . لِأَنَّ رَبًّا لَا تَدْخُلُ

الاعلى نكرة قال بعضهم وكل ما جاء بتحدرب نكرة \* ولو ضميرا  
خو رتبة مرة (٧) أن تكون نكرة تامة نحو ونعم من هو في  
سرّ وعلان \* وفاعل نعم مستتر فيها ومن تمييز رأى شخصيا  
والضمير المنفصل (هو) مخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره  
ما قبله أو خبر لمبتدأ محذوف إله.

مَعْنَاهُمَا اسْتَفْهَمْنِ وَأَشْرَطَ زَمَانَا  
وَفِي غَيْرِ الزَّمَانِ بِغَيْرِ عَقْلِ

البيت من الوا. قوله معهما الخ يعني أن مما ترد على ثلاثة  
أوجه (١) الإستفهامية ذكرها جماعة منهم ابن مالك كقوله  
معهما لي الليلة من ماليه \* أوردى بنعلى وسر باليه فمرهما -  
عندهم ~~مبتدأ~~ مبتدأ ولي خبره وأعيدت الجملة توكيدا وأوردى  
بمعنى هلك ونعلى ~~فعل~~ فاعله والباء زائدة (٢) الشرطية -  
الزمانية فتكون ظرفا لفعل الشرط ذكره ابن مالك كقوله \*  
وانك مما تعط بطيناك سؤله \* وفرجك نالامنتهى الذم -  
أجمعا \* وأنكر الزمخشري على من قال برا أسد الإنكار (٣) الشرطية  
غير الزمانية فيما لا يعقل مع تضمن معنى الشرط نحو مما تأتينا به  
من أية لتسخرنا بها ونحو مما تفعل أفعل فمرهما مبنى على السكون

في محل رفع مبتدأ وجملة الفعل وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ  
والعائد محذوف إله

بِأَيِّ اسْتَفْتَيْمَنْ وَاسْشَرْطْ وَصَلِّهَا  
وَوَصِّلْ لِلنِّدَاءِ وَذَوْ كَمَالٍ

البيت من الوافر، قوله بأي الم، يعني أن أي بفتح الهمزة وتثنيده  
الياء ترد على خمسة أوجه (١) الاستفهامية نحو فأي الفريقين  
أحق بالآمن ونحو فبأي حديث بعده يؤمنون وفي معف  
الاستفهام التمجيد نحو سبحان الله أي رجل زيد (٢) الشرطية  
فتجزم الفعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزؤه  
نحو أيًا ما تدعوه الأسماء المحسنة، فأيًا مفعول ثانٍ للدعوى  
وهو فعل الشرط وحذف مفعوله الأول وتنوين أي -  
عوض عن المضاف إليه أي أيًا اسم وماصلة للتأكيد الإبرام  
في أي وأصل الكلام أيًا ما تدعوه فهو حسن فأوقع فله الأسماء  
موقع الجواب للبالغة (٣) الموصولية وتكون بلفظ واحد -  
للمذكر والمؤنث مفردًا كان أو مثنى نحو يحبني أيرحم قائم، هذا  
مذهب نسيبويه وجماعة من البصريين، ومذهب الخليل



ابن أحمد ويونس بن حبيب وتعلب أن أيًا لا تجيء موصولة  
أصلاً بل هي إما شرطية أو استفهامية ولا تخرج عن هذين  
الوجهين (٤) وصلة إلى نداء مافية أل أي متوصلاً به النداء  
لأن أل وحرف النداء هما من أرائى التعريف وهم يكرهون  
اجتماع أداتين لمؤدى واحد فأخمت أي لتكون هي المنادى  
ظاهراً والمحلّى بالصفة لها نحو يا أيها الرجل (٥) الدالة على معنى  
الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيد رجل أي رجل أي كامل في  
صفات الرجال وحالاً للمعرفة نحو مررت بعبد الله أي رجل  
أي الكامل في الرجولية وزاد بعضهم عليها قسمًا آخر وهو  
أن تكون نكرة موصوفة نحو مررت يا أي معجب لك كما يقال  
مررت بمن معجب لك إله .

مَتَى اسْتَفْهَمَ وَأَشْرَطَ وَوَسَّطَ بِشَرْطِهَا  
وَحَرْفٍ بِمَعْنَى مَنْ وَفِي يَأْخُفُ أَخْفَى

البيت من الطويل . قوله متى الخ يعنى أن متى تأتي على خمسة  
أوجه (١) باسم استفهام نحو متى نصر الله (٢) اسم شرط -  
جازم ومحلّه منصوب على الظرفية الزمانية نحو متى أقم  
معك وكقول الشاعر متى أضع الحمامة تعرفون \* (٣) اسم

مراد فاللوسط نحو دخلت متى الدار أي أو سطرها (٤)  
حرف بمعنى من على لغة هذيل نحو أخرجها متى مكة  
أي من سحاب حاب (٥) حرف بمعنى في نحو وضعت  
الشيء متى مكة أي في مكة . واختلفا في قول أي ذويب  
يصف السحاب شرب من ماء البحر ثم ترفعت \* متى لجم  
خضارهن نسيم \* قيل بمعنى من وقيل بمعنى وسطها

تَلَزَمَ مَا فِي حَيْثُمَا وَإِذَا مَا  
وَأَمْسَعَتْ فِي مَا وَفِي مَن وَمَرَمَا

كَذَاكَ فِي أَنِّي وَبَاقِيهَا أَنِّي  
وَجَرَانِ إِنْ بَاتٍ وَحَدَفَ ثَبَاتًا

البيتان من الرجز . قوله تلزم ماء الخ يعنى أن أدوات  
الشرط التي تجرم الفعلين بالنظر لا اتصالها بما وعدمه  
ثلاثة ~~أضرب~~ أضرب ضرب لا يحزم إلا مفترنا بها  
وهو حيث وأذ وكيف ولم يذكر الناظم كيف لأنها قد يكون  
شرطا غير جازمة نحو سيق كيف يساء ونحو يصوركم

في الارحام كيف يساء وجوب هذه كلها عذوبة لكن أجاز بعضهم  
الحزم بحيث وإذا بدون ما. وضرب لا تلحقه ما وهو ما ومن ومما  
وأما وأجاز الكوفيون لحاق ما من وأما ومما وضرب يجوز فيه  
الأمران أي اللحاق بما وعدمه وهو أن وأى ومتى وأين وإيان إيه

وَكَيْفَ الشَّرْطِ وَلَا سِتْفَهَامِ  
صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ بِالذَّوَاهِرِ

البيت من الرجز. قوله وكيف الخ يعنى أن كيف أن تكون شرطية  
عند الكوفيين فتفتحنى فعلين متفقى اللفظ والمعنى نحو كيف تضع  
أصنع فلا يجوز كيف تجلس أذهب. قيل بشرط افتراضها  
ما نحو كيفما تجلس أجلس وقيل لا نحو كيف تضع أصنع. -  
ومنع ذلك البصريون لاقطعها. لمخالفتها لأدوات الشرط (ب)  
استفهامية إما حقيقياً نحو كيف زيد أو غير الحقيقى نحو كيف تكفرون  
بذلك فإنه أخرج الخرج التعجب أو إنكار توبيخ فتقع حينئذ خبراً  
قبل ما لا يستغنى نحو كيف أنت وكيف كنت وكيف ظننت زيداً وكيف  
اعلمته فرسك لأن ثانياً مفعولاً لظن وثالثاً مفعولاً لا أعلم  
خبراً في الأصل. أو حالاً قبل ما يستغنى نحو كيف جاء زيد أي  
على أي حالة جاء زيد أو مفعولاً مطلقاً نحو كيف فعل ربك

إِذَا الْمَعْنَى أَعَى فَعَلَ فَعَلَ رَبُّكَ وَلَا يَتَجَمَّعُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَالًا  
 مِنَ الْفَاعِلِ تَنْبِيْهًا (١) قَالَ سَيَبَوِيْهِ إِنْ كَيْفَ ظَرَفَ وَقَالَ  
 السَّيْرَانِي وَالْأَخْفَشُ إِنَّهَا اسْمٌ غَيْرُ ظَرَفٍ (٢) وَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ  
 عِيسَى بْنُ مَوْهَبٍ إِنْ كَيْفَ تَأْتِي عَاطِفَةً لِإِفَادَةِ الْأَوَّلَوِيَّةِ  
 وَقَوْلُهُ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ فَاعِلٌ صَلَّى عَائِدٌ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مَعْلُومٌ  
 مِنَ الْمَقَامِ لِأَنَّهُ لَا يُعْطَى الرَّحْمَةُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى هـ

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ مَسْنَدَهُ  
 فِي خَوْفِ فَعْلٍ قِيلَ إِنْ سَادَ أَحَدٌ

وَقَدْ يَجْرُ لَفْظُهُ خَوْفٌ كَفَى  
 بِاللَّهِ شَاهِدًا وَتَشْوِيقًا وَفَى

الْبَيِّنَاتُ مِنَ الرَّجْزِ قَوْلُهُ وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ إِلَهُ يَعْنِي أَنَّهُ اخْتَلَفَ  
 النُّحَاةُ فِي رَافِعِ الْفَاعِلِ عَلَى قَوْلَيْنِ (١) أَنْ رَافِعُهُ هُوَ مَا أُسْنَدَ  
 إِلَيْهِ مِنْ فَعْلٍ أَوْ شَبِيْهِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ سَيَبَوِيْهِ (٢)  
 أَنْ رَافِعُهُ هُوَ الْإِسْنَادُ لِأَنَّ الْعَامِلَ هُوَ مَا بِهِ يَتَّقَوْمُ الْمَعْنَى  
 الْمَقْتَضَى لِلْإِعْرَابِ وَهُوَ الْفَاعِلِيَّةُ قَالَهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ وَقَدْ يَجْرُ  
 لَفْظُ الْفَاعِلِ بِإِظْفَافٍ لِلْمَصْدَرِ عَلَيْهِ نَحْوُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ

أو اسم المصداق نحو قوله تعالى صلى الله عليه وسلم من قبله الرجل  
 امرأته الوحن أو من الزائدة نحو ما جاء نامن بشير أي ما جانا  
 بشير أو بالباء الزائدة نحو كفى بالله شهيدا أي الله أو بإضافة  
 صفة المشبهة نحو الحسن الوجه وهو حينئذ مرفوع تقديرا  
 وقيل محلا وتجاوز في تابعه الجر تبعاً على لفظه والرفع تبعاً  
 على محله سواء جر بالحرف أو المصذر أو غيره إله وقول النظم  
 كفى بالله شاهداً هو مقتبس من قوله تعالى كفى بالله  
 شهيداً واذ لك جائز أن لم يخير المعنى قال في الجوهر المكنون  
 وجائز لوزن ناسواه \* تخيير نزل اللفظ لأمعناه وقوله  
 تنسيقاً وفي أي تنسيقاً الخ لآن وهو اسم كتاب للأستاذ  
 الحاج محمد معصوم بن سالم السماري السفاطوني رحمه الله  
 حاشية على الأجر وميه إله

لِأَنَّ قَوْمِي تَجَمَّعُوا \* وَيَقْتُلِي مُحَمَّدًا  
 لَا أَبَالِي بِتَجْمَعِهِمْ \* كُلُّ جَمْعٍ مُؤَنَّثٌ

ومفهوم البيت الجزئين أن ما دل على متعدٍ سالماً كان  
 كزيدون وفاطحات وطلحات أو مكثراً كهنود أو اسم جمع  
 كنساء وقوم أو اسم جنس كنبجرو بقر فكل ذلك يجوز



تذكره لتأوله بالجمع نحو إذا جاءك المؤمنات وتأنيته ولو مذكراً  
سالمًا لتأوله بالجماعة وهي من المؤنث الجاري نحو جاءت المسلمون  
ونحو أمنت به بنو إسرائيل، هذا عند الزحسري المعترى  
والكوفيين، وذهب البصريون إلى وجوب تأنيث جمع المؤنث  
السالم الحقيقي التأنيث لا كطلمات وثمرات ووجوب تذكير جمع  
المذكر السالم وأهـ

رَافِعٌ مُبْتَدَأٌ ابْتَدَأَ وَيَرْفَعُ  
لِلْمُبْتَدَأِ خَبْرَهُ ذَا يُسَمَّعُ

وَالثَّانِ رَفَعَ خَبْرًا بِالْإِبْتِدَاءِ  
مَعَ مُبْتَدَأٍ لِيُضَعِّفَهُ فَأَكْثَرًا

وَالثَّالِثُ رَفَعَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ  
وَرَابِعٌ تَرَفَعًا فَأَلْتَجَمَدَ

أسرار الناظم في هذه الأبيات التي من الرجز إلى اختلاف النجاة  
في رافع المبتدأ والخبر، وهو على أربعة أقوال (١) أن المبتدأ  
مرفوع بحامل معنوي لا لفظي وهو الإبتداء وهو كون الاسم

مجرداً من العوامل اللفظية غير الزائدة وما أسبغها وأن الخبر مرفوع  
بالإبتداء أي بعامل لفظي، وهذا مذهب سيويك وجمهور البصريين  
وهو المعتمد المحول عند المتأخرين (٢) أن المبتداء والخبر مرفوعان  
بالإبتداء لأن الإبتداء يستلزمها معاً فعمل فيهما فهو كالفعل لما عمل  
في الفاعل عمل في المفعول (٣) أن المبتداء مرفوع بالإبتداء والخبر مرفوع  
بالإبتداء والمبتداء معاً لأن الإبتداء عامل ضعيف فقوى بالمبتداء  
فالعامل مجموعهما لا كل منهما مستقلاً حتى يكون فيه اجتماع  
عاملين على مفعول واحد (٤) أن رافع المبتداء الخبر ورافع الخبر  
المبتداء لأن كل واحد منهما يفتقر إلى الآخر فكان كل منهما عاملاً  
لصاحبه اهـ

وَقُلْ فِي أَنَا وَالْفَرْعِ إِنِّ الضَّمِيرُ أَنُّ  
فَقَطُّ فِي هُمَا هُمُ هُنَّ إِنِّ الضَّمِيرُ هَا

لَوْ أَحَقُّهَا تَبَيَّنَ مَالُ لَزَى وَتَيَّ  
وَقِيلَ ضَمِيرٌ كُلُّ أَحْرُوفٍ فَهَـ

البيان من الطويل، قوله وقُلْ فِي أَنَا الخ يعني أن الضمير في أنا  
وفروعه وهي أنت أنما أنتن أنتم هو أن فقط عند البصريين  
والألف في أنا زائدة لبيان الحركة لأنه لو لا الألف لسقطت

الفتحة في الوقف فيليبس حيثُ أن الحرفية لسكون النون  
 والتاء في الكل حرف خطاب والميم في أنما حرف عماد لأن الألف  
 لما كانت باقتضت فتح ما قبلها ولم يمكن فتح التاء لحرف الإلتباس -  
 المفرد للذكر المخاطب وبالألف الأشياء نحو أنت أحيى بالميم ليعتمد على  
 ذلك والألف حرف دال على التثنية كما أن التاء في قمت حرف  
 دال على التأنيث والميم في أنتم على علامة جمع الذكور والنون  
 الأولى في أنتم أنتن علامة جمع النسوة والثانية كالواو المحذوفة  
 في أنتمو وعلم في ذلك أن أن صالح لجميع المخاطبين وكان القياس  
 في أنا أن يقال أنت بالتاء المضمومة لكن لما كان المتكلم أصلاً  
 جعلوا ترك العلامة علامة وقيل كل أحرفها أي مجموعها ضمير  
 والتاء من نفس الكلمة قاله الفراء من الكوفيين وقال ابن كيسان  
 إن الضمير هو التاء المتصرف وحدها فكانت مرفوعة متصلة  
 كما في فعلت لكن لما أرادوا الحذف انفصلت عما بها بأن نستقل  
 لفظاً ولتصير منفصلة إهـ وقوله في هاهم الخ يعني أن الضمير  
 في هاهم هن هو الراء فقط ولو أحقر البصريين الحال من المثنى  
 والجمع والمؤنث والمذكر وغيرهما عند البصريين وقال الكوفيون  
 إن الضمير هو كل أحرفها أي جملة حروفها وأما هو وهي  
 فالواو والياء هما من أصل الكلمة أي مجموعهما هو الضمير  
 عند البصريين وعند الكوفيين أن الواو في هو والياء في

هـ حرف اشباع والضمير هو الهاء ومجدها هـ

وَرَأَى يَرَأَى أَرْفَعُ بِهِ مُبْتَدَأٌ أَنْصَبُ  
بِهِ خَبَرٌ مَاضٍ يَزُولُ لِنَقْلِ

فَدَا قَاصِرٌ مَاضٍ يَزِيلُ مَعْنَى أَمَّا  
زَوَانِصُ بِهِ لِلْفَعُولِ تَعْدِيَةٌ لِي

البيان من الطويل، قوله ورأى يَرَأَى الهمزة على الراء يعني أن رأى الذي  
مضارع يَرَأَى ناقص من أخوات كان الناقصة يرفع الاسم  
وينصب الخبر وإن كان مضارعه يزول على باب نصر فتام قاصر  
أي انتقل عنه ومصدره الزوال لازم بمعنى انتقل نحو زال  
زيد عن مكانه أي انتقل عنه ومصدره الزوال وإن كان  
مضارعه يزِيل على باب ضرب فهو فعل تام متعدي إلى مفعول  
واحد بمعنى ماز نحو زال زيد ضأنه من معرته أي ميّز بعضها  
من بعض ومصدره الزيل كالضرب هـ

مَعْنَى صَارَ فِي الْأَفْعَالِ عَزْرٌ  
تَحْوِيلٌ أَضْرَعَادٌ رَجَعُ لِنَقْلِ

وَرَا حَ غَدَا اسْتَحَالَ ارْتَدَ فَاَقْعَدَ  
وَحَارَ لَذِي كَمَارَ اَعْمَلُ لَتَعْلَمَ

البيتان من الوافر. قوله بمعنى مزار الخ يعني أن الأفعال التي  
هي مثل مزار في المعنى والعمل عشرة وهي (١) تحول كقوله  
# وبتلت فرحاً دامياً بعد صيحة # فيالك من نعي عولي أبوساً  
(١) أض كقوله # ربيته حتى إذا تمهدا # وأض فهد كالحصان  
أجرداً (٣) عاد كقوله # وكان مضى من هديت برشد #  
فلله مغو عاد بالرشد أمراً (٤) رجع كقوله صلى الله عليه وسلم  
لا ترجعوا بعدى كفاراً (٥ و ٦) راح وغدا كقوله صلى الله عليه وسلم  
لرزقتم كما يرزق الطير تغدو وخاصاً وتروح بظهاً (٧) إسقال  
كافي الحديث فاستحالت غرباً أي دلوا عظيمة (٨) ارتد كقوله  
تعالى ألقاه على وجهه فارتد بصيراً (٩) فعد كقوله تعالى  
فتعد مذموماً مخذولاً (١٠) حار كقول الشاعر وما المرء  
إلا كالشهاب وضوئه # يحور رماً أبعداً زهواً ساطعاً قال  
سفيان شيخنا المرحوم عبد المجيد بن عبد الحميد رحمه الله  
وزدت عليهما نظماً فقلت # وقد يأتي بمعنى مزار أضحى #



وَأَمْسَى ضِلَّ أَصْبَحَ كَانَ فَافْرَهُمْ # يَعْنِي أَنَّ أَضْحَى - وَأَمْسَى -  
وَضِلَّ وَأَصْبَحَ وَكَانَ قَدْ تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى صَارَ كَثِيرًا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَفَتَحَتِ السَّمَاءَ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَنُحُوفُكَانَتْ سَرَابًا وَنَحْوُ ضِلَّ وَجْهَهُ  
مُسَوِّدًا وَنَحْوُ نَحْمُ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ وَبَقِيَّةُ الْأَمْثَلَةِ فِي الطُّبُولَانِ.

وَالْفَاءُ رِبْطٌ لِلْجَوَابِ وَعَظْمُهُمْ  
وَمَنْصَبٌ وَلَا سِتْنَفُ مَثَلَةٌ زَائِدَةٌ

الْبَيْتُ مِنَ الطُّبُولِ، قَوْلُهُ وَالْفَاءُ رِبْطٌ يَعْنِي أَنَّ تَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ  
أَوْجِهٍ (١) تَكُونُ رَابِطَةً لْجَوَابِ شَرْطٍ وَذَلِكَ حَيْثُ لَا يَصْلُحُ  
لأنَّ يَكُونُ شَرْطًا فَإِنَّهُ يَجِبُ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ وَهُوَ مُنْهَضٌ فِي قَوْلِ  
بَعْضِهِمْ: طَلِبِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ وَجَامِدَةٌ # وَبَعَا وَقَدْ وِيلَنَ وَبِالتَّنْفِيسِ #  
وَمِثَالُ الطَّلِبِيَّةِ نَحْوُ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يَحْبِبْكُمْ اللَّهُ -  
وَمِثَالُ الْإِسْمِيَّةِ نَحْوُ إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَهُوَ حَسَنٌ إِلَيْكَ، وَمِثَالُ الْجَامِدِ  
نَحْوُ إِنْ تَرَفَى أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَا وَوَلَدًا فَحَسَنٌ رَفَى أَنْ يُؤْتِيَنِي  
وَمِثَالُ النَّفْيِ بَعَا نَحْوُ إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَمَا أَضْرِبُ بِهِ، وَمِثَالُ الْمَقْرُونِ  
بِقَدْ نَحْوُ إِنْ يَشْرِقْ فَقَدْ سَقَطَ أَخْلَهُ مِنْ قَبْلِ وَالْمَقْرُونِ بِلَنْ،  
نَحْوُ إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَكُنْ تَضْرِبُ بِهِ وَالْمَقْرُونِ بِحَرَفِ تَنْفِيسٍ نَحْوُ

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه  
وراد بعضهم الجواب المقرون بحرف له الصدر كرت (٢) تكون  
عاطفة للترتيب نحو جاء زيد فعمرو أو للتعقيب وهو كل شيء  
محسبه نحو تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بينهما لاقطة المحل  
(٣) تكون ناصبة للمضارع وهي السببية الواقعة في جواب نفى  
أو طلب المحض نحو ما تأتينا فتحدثنا ونحو أقبل فأحسن إليك  
ولست الغاء ناصبة بنفسها بل النصب بأن مضمرة وجوبا بعدها  
والغاء هذه من الصاطفة فليست (٤) تكون استئنافية نحو  
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ونحو فإنا يقول له كن فيكون برفع  
يكون أي فهو يكون حينئذ (٥) تكون زائدة لترتيب اللفظ -  
وتحسينه وإفادة توكيد المعنى وتقويته لأن زيادة الحروف  
تدل على زيادة المعنى غالباً وإلا لكان ذلك عبثاً إله

وَالْفَاءُ لِلتَّفْرِيعِ جَاءَتْ إِنْ يَكُنْ  
مَا قَدَّمُوهُ عَلَيْهِ لِإِلْحَاقِ

وَالْعَكْسُ لِلتَّعْلِيلِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ  
مِمَّا أَتَتْ لِحَوَابِ شَرْطٍ سَابِقٍ

وَإِذَا أَتَتْ مِنْ بَعْدِ إِجْمَالٍ فَلِلَّ  
تَفْصِيلِ فَاحْنِضْهُ بِنَظْمٍ رَائِقٍ

الآبيات من السريع وأجزؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات  
مرتبين، وقوله والغاء الخ يعني أن الغاء تكون للتفريع، إذا كان  
ما قبلها علة لما بعدها نحو ولا يصح بيع ما لا يدخل تحت الملك  
فلو بيع حر لا يصح لأنه لا يدخل تحت الملك وتكون للتعليل منزلة  
لام التعليل إذا كان ما بعدها علة لما قبلها أي إذا دخلت  
على السبب نحو أكرم زيداً فإنه فاضل، وتكون فصيحته إذا وقعت  
في جواب شرط مقدّر مما قبلها نحو الكلام هو اللفظ المركب المفيد  
بالوضع فاللفظ الخ وتقدير السؤال هنا إذا أردت بيان كل من الأمور  
الثلاثة فأقول لك اللفظ الخ وتكون حرف تفصيل لإجمال  
ما قبلها نحو إن سعيكم لسنى فأما من أعطى الآية أهـ  
واعلم أن التفريع عين المفعول مع صحته كون المفعول تقليداً للتفريع أهـ

وَلَا نَفَى وَنَهَى ثُمَّ زَيْدٌ  
بِلَا وَاوٍ وَتَسْبِ عَطْفٍ لَكِنْ

البيت من الوافر، قوله وَلَا نَفَى بِالْمِ أَنْ لَا تَأْتِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ  
(١) أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً لِلْجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ  
التَّنْصِيصِ أَيْ نَفَى بَعْضُ الْأَحْكَامِ عَنْ أَفْرَادِ الْجِنْسِ اللَّغَوِيِّ -  
وَتَسْبِي لَا التَّبَرُّؤَ فَتَعْمَلُ عَلَى أَنْ تَنْصِبَ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَلَكِنْ  
تُخَالِفُ لَا هَذِهِ إِنْ فِي أُمُورٍ الْأُولَى أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّكَرَاتِ  
الَّتِي أَنْ اسْمُهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَامِلًا فَإِنَّهُ يَبْنَى عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ لَوْ كَانَ  
مَعْرَبًا لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى مِنَ الْاسْتِغْرَاقِيَّةِ وَقِيلَ لِتَرْكِيبِهِ مَعَ تَرْكِيبِ  
خَمْسَةِ عَشَرَ نَحْوًا لِرَجُلٍ فِي الدَّارِ وَإِنْ كَانَ اسْمُهَا خَافِظًا أَوْ  
أَوْ رَافِعًا أَوْ نَاصِبًا فَتَنْصِبُهُ ظَاهِرًا نَحْوًا صَاحِبِ جُودٍ مُخْفُوتٍ  
وَنَحْوًا حَسَنًا فَعَلَهُ مَذْمُومٌ وَنَحْوًا طَالِعًا جَبَلًا حَاضِرًا، الثَّالِثُ  
أَنْ خَبَرَهَا لَا يَتَقَدَّمَ عَلَى اسْمِهَا وَلَوْ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا الرَّابِعُ أَنَّهُ  
يَجُوزُ مَرَاعَاةُ مَحَلِّهَا مَعَ اسْمِهَا قَبْلَ مَضَى الْخَبَرِ وَبَعْدَهُ فَيَجُوزُ رَفْعُ  
النِّعَتِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ نَحْوًا لِرَجُلٍ ظَرِيفًا فَيَرَا وَلَا رَجُلًا وَامْرَأَةً  
فِيهَا الْخَامِسُ أَنَّهُ يَجُوزُ الْخَاوُهَا إِذَا تَكَرَّرَتْ لَا نَحْوًا لِحَوْلِ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً لِلْوَحْدَةِ أَيْ لِنَفْسِ الْفَرْدِ

الواحد فتعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو لا رجل  
في الدار فإنه يصح أن يقال في توكيده بل رجلان أو رجال  
وهي تعمل في النكرات والمعرفات على مذهب ابن جني وابن  
الشجري، ولعملها أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا يقال  
لاقئاً رجلاً وأن لا يستقضى النفي بالآ فلا يقال لا رجلاً إلا أفضل  
من زيد ينصب أفضل، وإما أن تكون عاطفة ولها ثلاثة شروط  
أحدها أن يتقدمها اثبات أو أمر أو نداء لأنها تنفي نفى الحكم  
عما بعدها وقصره على ما قبلها نحو زيد كاتب لا شاعر واضرب زيداً  
لا عمر أو يا ابن أخي لا ابن عمي، الثاني أن لا تقترن بها طيف  
فإذا قيل جاني زيد لا بل عمرو فالعاطفة بل ولا رد لما قبلها  
وليست عاطفة وإذا قيل ما جاني زيد ولا عمرو فالعاطفة  
الوار ولا توكيد للنفي، الثالث أن لا يصدق أحد متعاطفها  
على الآخر أي يتعاندان فلا يجوز جاني رجل لا زيد لأنه -  
يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف جاني رجل لا امرأة ولما  
أن تكون جواباً مناقضاً للنعم وهذه تحذف المحل بعدها كثيراً  
نحو آجالك زيد فيحجب لا أصله لا لم يحى (تشبه) من أقسام  
لا النافية للعرضة بين الخافض والخفوض نحو حيث بالازاد  
(٢) أن تكون ناهية أو دعائية أي لطلب الترك سواء كان  
المطلوب منه مخاطباً أو غائباً أو متكلماً لكن نادراً نحو لا تتخذوا



عدوى وعدوكم أولياء ونحو لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء  
ونحو لا أرينك همنا ومثال الدعاء نحو ربنا لا تؤخذنا (٣)  
أن تكون زائدة أي ملغاة لا عمل لها وذلك إذا تكررت  
لا نحو لا حول ولا قوة إلا بالله بنصب قوة مؤنثا إياه وقوله  
بالواو والخ يعنى أن لكن يسكون النون تكون عاصفة بثلاثة  
بشرط أحدها أن لا تقترن بالواو قاله الفارسي وأكثر النحويين  
وقال قوم إنها لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو. الثاني أن يتقدمها  
نفي أو نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو. الثالث أن يكون المعطوف  
بها مفردا فإن كان جملة أو اقترنت مع الواو فهي حرف ابتداء  
لجاء إفادة الاستدراك ليست عاطفة كقوله إن أين  
ورقاء لا تحس بوارده # لكن وقائعه في الحرف تستظهر  
ومثالها مع الواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين، وتكون مخففة  
من الثقيلة وهي حرف ابتداء تحمل وجوبا لزوال احتصاصها  
بالجملة الاسمية وليباين لفظها لفظ الفعل نحو فلم تقتلهم  
ولكن الله قتلهم خلافا للأخفى ويونس إهـ

والمراد هنا الأول أي لكن يسكون النون من أصل الوضع.

وَتَوْكِيدُ النُّكْرَةِ ذَا حَدُّودٍ  
بِلَفْظِ الشُّمُولِ جَوَازُ كَوْنِهِ

البيت من الوافر. قوله وتوكيد الخ أن مذهب الكوفيين  
جواز توكيد النكرة المحدودة إذا كان التوكيد زمنا .  
والتوكيد من الفاظ دالة على الشمول والإحاطة ~~لحصول~~ المحصول  
العائدة بذلك ككل وأجمع وعامة خصوصت شهرآله  
وخواه تخلفي الذلفاء حول أن كنعاء وإن كانت غير محدودة  
لم تجز . ومذهب البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة  
سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول أو غير  
محدودة كوقت وزمن وحين لأن الفاظ التوكيد كلها  
معارف للزوم تخالفها تعريفا وتنكيرا حينئذ وهو ممتنع  
عندهم .

لِشَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ أَبَدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ أَجَى  
وَلِلْبَعْضِ أَبَدٌ جُزْءُهُ مِنْهُ فَلَعَلَّ

وَعِنْدَ شَتْمَالِ الْأَوَّلِ الثَّانِي أَبْدَلَنَ

وَعِنْدَ الْغَلَطِ فِي الْأَوَّلِ أَبْدَلُ لَتَقْرَهُ

البيتان من الطويل. قوله لشيء الخ يعنى أن البدل أربعة أقسام  
(١) بدل الشيء من الشيء وقال بعضهم بدل الكل من الكل  
وقال ابن مالك بدل المطابق وهو ما كان المراد بالثاني فيه  
عين المراد بالأول نحو جاء زيد أخوك (٢) بدل البعض  
من البعض الكل وهو ما كان الثاني فيه بعضاً من الأول  
سواء كان ذلك البعض قليلاً أو مساوياً أو أكثر بالنسبة  
للـبعض المتروك لا بالنسبة للمدلول أما بالنسبة للمدلول  
فهو قليل أبداً نحو أكلت الرغيف ثلثه (٣) وبدل الإشتغال  
وهو ما كان الأول فيه مستملاً على الثاني إشتغالاً معنوياً  
أي متعلقاً ومرتبباً بغير الكلية والجزئية نحو نفعتني زيد  
علمته (٤) بدل الغلط وهو ما كان الأول فيه ذكر غلطاً -  
نحو ركب زيداً الفرس ولا يقع بدل الغلط في الكلام  
العصبي وكون البدل أربعة أقسام هو على المشهور

وزاد بعضهم قسماً خامساً وهو يدل كل من بعض كقوله  
 كافي غداة البني يوم تحملوا \* لدى سمرات الحر ناقف .  
 حنظل \* لأنه لا يصح أن يكون يوم ظرف زمان ثانياً  
 لأن ظرف الزمان لا يتعدد بالأعطف بل هو

بأمر لضرر دُونَ ياء المضارع  
 وإسْمِيهَما أَوْجِبْ لِسِرِّ الضَّمَاثِرِ

وَأَفْعَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَفِعْلِ التَّعَجُّبِ  
 وَأَفْعَالِ تَفْصِيلٍ وَإِبْدَالِ مَصْدَرٍ

البيتان من الطويل . قوله بأمر الخ يعني أنه يجب استتار الضمير  
 في عشر مواضع (١) فعل الأمر المفرد للذكر نحو ضَرْبُ (٢) فعل  
 المضارع المبدوء بالهمزة أي المتكلم وحده نحو أَنْصُرُ (٣) فعل  
 المضارع المبدوء بالنون أي المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه  
 نحو تَتَكَلَّمُ (٤) فعل المضارع المبدوء بياء للمخاطب المذكور نحو تَسْتَغْفِرُ  
 (٥) واسم فعل الأمر نحو صَبِّهِ . معنى اسْكُتْ (٦) اسم فعل المضارع

نحو أف عني أتفجّر (٧) وأفعال الإستثناء وهي خلا  
 عدا حاشا. وليس ولا يكون عند جعلها حروف  
 استثناء وإلا فلا وفاعل كل منهما عائد على البعض  
 المفهوم عليه بكنهه المساييف على المشهور فتحوقام القوم خلا  
 زيدا. تقديره قام القوم خلا بعضهم زيدا وهكذا (٨)  
 فعل التعجب نحو ما أحسن زيدا (٩) أفعل التفضيل. نحو  
 زيد أفضل من عمر (١٠) المضمر النائب عن فعله فوضعا  
 زيدا أعيا ضرب زيدا هـ

وَقُلْ فِي إِيَّائِنَا الضَّمِيرُ إِيَّا فِقْطُ  
 لَوْ أَحَقَّهَا تَبَيَّنَ أَحْوَالُهَا فَهِيَ  
 وَقِيلَ إِيَّا مَعَ مَا لِحَقَّ ضَمِيرُهُمْ  
 وَسَايِفُ هُوَ الْمُخْتَارُ عِنْدَ ذَوِي النَّهْيِ

البيان من الطويل. قوله وقد في إيا الخ يعني أن الضمير في إيا  
 وفروعه وهي إيانا وإياك وإياكما وإياكم وإياكن وإياها -



وإياها وإياها وإياها هو ~~إياكم وإياكم~~ وإياكم ~~إياكم~~ إياها فقط عند  
سيبويه والغارسي والاختصاص ولو الحقها وهو الياء من إياي  
والكاف من إياك والهاء من إيان خروف تدل على المراد به  
من تكلم أو خطاب أو غيبة. وقيل لجوع إياي ولو الحقها هو ضمير  
واحد وهو مذهب أكثر الكوفيين وابن مالك. وقال الفراء  
إن إيا ليست ضميراً إنما هي حرف عداد جيئ به توصلاً  
للضمير. والضمير هو الواحق فقط وجيئ به لتمييز هذه -  
الواحق عن الضمير الضمائر المتصلة والصحيح عند ذوي النهي  
الأول أي مذهب سيبويه (تنبيه) قال النووي الحاروي  
في سلم المناجاة في باب مطلب أركان الصلاة ما نصه - نعم  
لو ترك التشديد من إياك أي من إياك تعبد عاماً عالمه  
كفر لأن الإيا بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقصر الألف -  
ضمير الشمس فيصير كأنه قال تعبد ضو الشمس

ومرجع الضمير قد تأخراً  
لفظاً ورتبةً وهذا حصاراً

فِي بَابِ نِعَمٍ وَتَنَازُعِ الْعَمَلِ  
وَمُضْمَرِ الشَّأْنِ وَرَبِّ وَالْبَدَلِ  
وَمِمَّا مَفْسَّرٌ بِالْخَبَرِ  
وَبَابِ فَاعِلٍ بِخَلْقٍ فَاحْبِرْ

الآبيات من الرجز . وقوله ومرجع الضمير الخ . يعني أن الواضع  
الذي يعود فيها الضمير على متأخر لفظياً ورتبة سبعة مواضع  
(١) في باب نِعَمٍ وَتَنَازُعِ أي أن يكون الضمير مرفوعاً بأحدها ولا يفسر  
إلا بالتمييز نحو نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ وَتَنَازُعَ رَجُلًا أَبُو لَهَبٍ (٢) في  
باب التَنَازُعِ بأن يكون الضمير مرفوعاً بأول التَنَازُعِينِ المَعْلُومِينِ  
نحو قَامَ وَقَعَدَ أَخَوَاكَ . قَالَ الْكُوفِيُّونَ ذَلِكَ مَنُوعٌ (٣) في باب  
ضَمِيرِ الشَّأْنِ وَالْقَصَّةِ . وَضَمِيرِ الشَّأْنِ هُوَ ضَمِيرُ الْمَفْرَدِ الْغَائِبِ  
أَوِ الْغَائِبَةِ يُوْنَى بِهِ لَتَنِيهِ الْخَاطِبِ إِلَى أَمْرٍ ذِي شَأْنٍ نَحْوَ قَوْلِهِ هُوَ  
أَمَلَهُ أَحَدٌ وَنَحْوُ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا . قَالَ  
الْكُوفِيُّ هُوَ ضَمِيرُ الْمَجْمُوعِ . وَهَذَا الضَمِيرُ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ مِنْ  
خِصَّةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا عَوْدُهُ عَلَى مَا بَعْدَهُ لَزُومًا أَذْ لَا يَجُوزُ  
لِلْجُمْلَةِ الْمَفْسُورَةِ لَهُ أَنْ تَتَقَدَّمَ هِيَ وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهِ النَّازِلُ  
أَنْ مَفْسَّرُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا جُمْلَةً وَأَجَازُ الْكُوفِيُّونَ وَالْأَخْفَصُ

تفسيره بمفرد له مرفوع نحو كان قائماً زيداً وظننته قائماً عمرو  
الثالث أنه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل  
منه الرابع أنه لا يعمل فيه إلا ابتداءً أو أحد نواسخه الخامس  
أنه ملازم للإفراد فلا يشق ولا يجمع وإن فسر بحديثين أو  
أحاديث (٤) الضمير المجرور بربّ المفسر يميزه وحكمه حكم  
ضمير نعم وبئس في وجوب كون مفسره مميّزاً وكونه هو مفسر  
ولكنه يلزم عليه أيضاً التذكير فيقال ربه امرأة لا ربه كما  
يقال نعمت امرأة هندية وهو حينئذ نكرة معني لدخول ربّ  
عليه لأن ربّ لا تدخل إلا على نكرة كما قال بعضهم وكل ما جا  
بعد ربّ نكرة \* ولو ضميراً نحو ربّه مره (٥) الضمير للمبدل  
منه الظاهر المفسر له نحو ضربته زيداً ونحو اللهم صل على  
عليه الرؤف الرحيم (٦) الضمير المخبر عنه فيفسره خبره نحو  
إن هي إلا حياتنا الدنيا إذا ضلله إن الحياة إلا حياتنا الدنيا (٧)  
أن يكون متصلاً بفاعل مقدّم ومفسره مفصول مؤخر نحو ضرب  
غلامه زيداً أجازته الأخفش وأبو الفتح وأبو عبد الله الطبري  
من الكوفيين والأصح أن هذا لا يجوز استعماله إلا في ضرورة  
الشعر كقوله \* ولو أن جداً أخذ الدهر واحداً \* من الناس  
ابقى مجده الدهر مطعماً \* هـ

أَنْبُ مَصْدَرٌ كَضَرْ فَاعِلٌ الْفَاعِلُ أَعْلَمُ  
بِبَشْرِهِ ~~الْحَصِي~~ اخْتِصَامٍ وَالتَّصَرُّفِ فَافْهَمْ  
وَحَرْفُ الْحَرِّمْ بِالْأَزْمِ طَرِيقَةٌ  
وَلَا دَكْ تَعْلِيلًا أَوْ اخْتِصَامًا فَاعْلَمْ

البيان من الطويل ، قوله أَنْبُ الخ ، يعني أنه يجوز نيابة المصدر  
~~والتصريف~~ والضمر زمانياً أو مكانياً والحار والمجرور عن الفاعل  
إذ لم يوجد مفعول به بشرط أن يكون كل منهما مختصاً -  
ومتصرفاً فالمختص من المصدر ما ليس لجود التأكيد بأن يكون  
مبنيّاً لعدد كضرب ثلاثون ضربة أو لنوع مخصوص كضرب  
اليوم أو لنوع مقصود ، إبراهيم كقوله تعالى ، فمن عفى له من أخيه  
شيءً أي \* نوع ما من أنواع العفو ، ومن الظرف والحار والمجرور  
ما حصصه بشيء من أنواع المحصصات نحو صميم ومطبان -  
وجلس أمامك وجلس في دارك ، والمتصرف من المصدر  
ما يفارق النصب على المصدرية كضرب وقتل لا كعاد

الله وسبحان الله لعدم خروجهما عن النصب على المصدرية  
 ومن الظرف ما يفارق الظرفية وشبهها بأن يكون فاعلاً أو  
 مفعولاً أو مجروراً في بعض الأحيان كما قال ابن مالك  
 وما يرى ظرفاً وغير ظرف \* فذلك ذو تصرف في العرف  
 كيوم ويشتراط أيضاً في الجار والمجرور أن لا يلزم طريقة  
 واحدة كذا ومنذ الملازمين للزمان ~~الظاهر~~ الظاهر -  
 وكحروف القسم والاستثناء الملازمة للمقسم به والمستثنى  
 وأن لا يدل على التعليل كاللام والباء ومن إذا جاءت لتعليل  
 واعلم أنه امتنع إنا بة المفعول لأجله والمفعول معه -  
 والمستثنى والحال والتمييز عن الفاعل به -

زَمَانُنَا لِبِهِمْ مَا دَلَّ عَلَى  
 غَيْرِ مُقَدَّرٍ اخْتِصَاصٍ مَا خَلَا

مَكَانُنَا لِبِهِمْ مَا لَيْسَ لَهُ  
 خَصَرُ الْحُدُودِ ثُمَّ لَا صَوْرَ لَهُ



مَكَانًا مُخْتَصًّا مَا حَلَا عَيْنَ الْ  
قِيُودِ وَأَعْلَمَ يَا أَمْنًا وَاحْتِمِلْ

الآيات من الرجز، قوله زماننا إلخ، يعنى أن الظروف  
ينقسم إلى زمان ومكان وكل منهما ينقسم إلى مبهم ومختص  
فحينئذ أربعة أقسام حاصلة من ضرب اثنين إلخ  
انثني وظرف الزمان المبهم هو ما دل على زمن غير مقدر  
نحو حبيب ووقت ومدة وساعة وزمان والمختص هو  
ما دل على زمن مقدر معلوماً كان وهو المعروف بالعلمية  
كرمضان أو بالإنشائية كزمن الشتاء أو بالكرت اليوم  
أو غير معلوم وهو النكرة المحدودة كسرت يوماً أو يومين  
أو الموصوفة كسرت زمناً طويلاً، وظرف المكان المبهم  
هو اسم المكان الذى ليس له صورة أى هيئة وشكل  
محسوس ولا حدود فصورته أى ما لا تعرف حقيقته بنفسه  
بل بما يضاف إليه كالجبهات الست نحو فوق وتحت ويمين  
وشمال وأمام وخلف وعند ولدى ووسط وبين وإزاء

وحذاء ونحو ذلك والمختص هو ما خلا عن ذلك القيود  
أى لا يقتصر إلى غيره في بيان صورة مسماه أى صورة هى  
مسماه نحو الدار والبيت والطريق والمسجد وهـ

سوى كان أموات لها وعسى يحو  
ز أعمال لفظية العوامل في الحال

وأعرب لوصف للمتكبر يا أخى  
بحال إذا قدم عليه من العالى

البيان من الطويل ، قوله سوى كان الخ يعنى أنه يجوز  
أعمال العوامل اللفظية في الحال سوى كان وأحوالها وعسى  
فهى مستثناة من العوامل اللفظية على الأصح ، وقوله  
وأعرب لوصف الخ يعنى أن نعت / صفة النكرة إذا تقدم  
عليها أعرب حالا نحو جأنى راكباً رجل ونحو قول الشاعر  
لمية موحساً طلل \* يلوح كأنه خلل \* والخل بالكسر

جمع حلة وهي البطانة هـ

وَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْسًا أَلِ  
مُضَافٍ فَذِي مَعْنَى مِنْ وَبَيِّنُ

وَإِنْ ظَرَفًا مَعْنَى فِي وَإِنْ لَمْ  
يَكُونَا ثُمَّ مَعْنَى اللَّامِ عَائِلٌ

البيان من الوافر، قوله وإن كان إلح يعنى أن الإضافة  
على ثلاثة أقسام (١) تكون بمعنى من وذلك إذا كان  
المضاف إليه جنسًا للمضاف فتكون من لبيان الجنس -

مخو خاتم حديد وباب ساج أى الباب من الساج  
والخاتم من الحديد وأن يكون المضاف إليه صالحًا للأخبار  
به عن المضاف فيقال في المثالين هذا الخاتم حديد -

وهذا الباب ساج (٢) تكون بمعنى في وذلك إذا كان  
المضاف إليه ظرفًا للمضاف زمانياً نحو مكر الليل أو مكانياً

نحو يا صاحبي السجدة ونحو شهد الدار (٣) تكون بمعنى الام  
الدالة على الملك أو الاختصاص وهو غيرها أي إذا كان  
المضاف اليه ليس جنساً أو ظرفاً للمضاف ومثال التي  
بمعنى الملك نحو غلام زيد أي غلام لزيد ومثال التي بمعنى  
الاختصاص نحو باب الدار

إِلٰهِي تَقَبَّلْ مَا حَقَّقْنَا وَأَعْظَمَيْنَا  
تَوَابًا لَهُ أَهْلُ الْوُجُودِ لِحَمْدِكَ

بِحَمْدِكَ يَا إِلٰهَ صَلِّ وَسَلِّمْ  
عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْبِئِي الْأَنَامِ مِنَ الرَّوِّ

وَأَزْوَاجِهِ أَلِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ  
وَأَعْظِ لَنَا حَسَنَ الْخَتَامِ وَأَرْفِدْنَا

الآبيات من الطويل، قوله أهل الوجود أي أهل وجود الأشياء  
قال السيد البكري ابن السيد محمد شطرا في اعانة الطالبين

ومن البدع السيئة  
العلمية كتابة ص عند  
كتابة اسم النبي صلى الله  
عليه وسلم وأُسُو أو اتبع  
ص صلعم ←

كتاب الروائح الزكية  
للشيخ العالم العلامة  
عبد الله الهرري ص ٢٦ (٣٦)

الجزء الأول مانصبه = بل هو أصل الإيجاد لكل مخلوق كما قال  
ذوالعزّة والجلال \* لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك -  
ولما أكثر الناطم في الصلاة والتسليم على النبي محمد صلى الله  
عليه وسلم فلهذه السبذة أمثالا لأمر الله تعالى في قوله  
تعالى ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، وقال  
صلى الله عليه وسلم = من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة  
تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال عليه الصلاة  
والسلام = أكثروا من الصلاة عليّ فإنها نور في القبر ونور على  
الصراط ونور في الجنة ، وقال عليه الصلاة والسلام ، من أكثر  
من الصلاة عليّ في حياته أمر الله جميع مخلوقاته أن يستغفروا  
له بعد موته إله ( تنبيه ) يكره الإقتصار في كتابة الصلاة  
والتسليم على رخص أو صم أو صلم أو صلعم وما أشبهها -  
من الرموز ، قال ابن الصلاح رحمه في كتابه علوم الحديث -  
للمعروف بمقدمة ابن الصلاح في النوع الخامس والعشرين  
في كتابة الحديث وكيفية ~~منه~~ منبط الكتاب وتقييده



مانصبه التاسع = أن يحافظ على كتابه الصلاة التسليم  
على رسول الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسأم من  
تكرار ذلك عند تكرره فإن ذلك من أكبر الفوائد التي  
يتعجلها طلبة الحديث إلى أن قال ابن الصلاح وروى  
حمزة الكناfi رحمه الله تعالى أنه كان يقول كنت أكتب  
الحديث وكنت أكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه ولا أكتب  
(وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال  
لي مالك لا تتم الصلاة علي؟ قال فما كتبت بعد ذلك  
صلى الله عليه وسلم، لا كتبت (وسلم) إلى أن قال ابن  
الصلاح، قلت ويكره أيضا الإقتصار على قوله عليه  
السلام أي بدون الصلاة انتهى كلام ابن الصلاح ملخصا.  
وقال السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه فتح المغيث في  
شرح ألفية الحديث العراقي مانصبه = واجتنب أيضا الكاتب  
الرمز لها أي الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم  
في خطبك بأن تقتصر منها على حرفين ونحو ذلك

فَتَكُونُ مَنْقُوصَةً صَوْرَةً كَمَا يَفْعَلُهُ الْكَسَائِيُّ وَالْجُهْلَةُ مِنْ  
أَبْنَاءِ الْعَجَمِ غَالِبًا وَعَوَامِ الطَّلَبَةِ فَيَكُونُ بَدَلًا مِنْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْصِمَ أَوْ صِلِمَ أَوْ صِلَعِمَ فَذَلِكَ  
لِمَا فِيهِ مِنْ نَقْصٍ الْأَجْرُ لِنَقْصِ الْكِتَابَةِ خِلَافَ الْأَوَّلَى هـ  
وَقَالَ السَّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ تَدْرِيبُ الرَّائِي  
فِي شَرْحِ تَقْرِيبِ النُّوَى مَا نَصَهُ = وَيَكْرَهُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى  
الصَّلَاةِ أَوِ التَّسْلِيمِ هَذَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَرَعَتْ فِيهِ الصَّلَاةُ  
كَأَنَّ شَرْحَ مُسَلِّمٍ وَغَيْرِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى = صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا = إِلَى أَنْ قَالَ السَّيُوطِيُّ . وَيَكْرَهُ الرَّمْزُ بِالْيَهَاءِ  
الْكِتَابَةِ بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ كَمَا يَكْتُبُ صَلِّعِمَ بِلِ يَكْتُبُهَا -  
بِكَامِلِهَا هـ . وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى غَيْرِهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ التَّبَعِيَّةِ هـ

وَفِي دُخُولِ الْغَايَةِ الْأَمْرُ لَا  
تَدْخُلُ مَعَهُ إِلَى وَحَقٍّ دَخَلَا

البيت من الرجز، قوله وفي دخول الخ يعني أن الأصح عدم  
دخول الضاية في المغيث إذا كانت الضاية بالى أعاناً في بعد  
الحاقه قرأت القرآن إلى سورة الكهف فإن سورة الكهف لا تدخل  
في القراءة ودخولها إذا كانت بحق نحو أكلت السمكة حق رأسها  
ونحو سلام هي حق مطبخ الفجر، هذا عند عدم القرينة  
ولما عمل بها هـ

وَلَا تُخَفِّفْ شَهْرًا إِلَى اسْمِ شَهْرٍ  
إِلَّا لَمَّا أَوَّلَهُ الرَّاءُ فَادِرٍ  
وَأَسْتَشْنُ مِنْ زَارِجًا فَيَمْتَنِعُ  
لأنه فيما رَوَاهُ مَا سَمِعَ

البيتان من الرجز، قوله ولا تخفف الخ مفهومه أنه لا يجوز  
إضافة لفظ شهر إلى اسم من أسماء الشهور إلا لما أوله  
الراء فيقال شهر رمضان وشهر ربيع الأول وشهر ربيع

الثاني ولا يقال شهر ذي القعدة ونحوها لكن استثنى  
من ذلك لفظ رجب وإن كان أوله راء لأنه لم يسمع  
من العرب إله ، واعلم أن الراجح جواز إضافة لفظ شهر  
إلى غير الثلاثة قياساً عليها إله

أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو وَغُرُ  
ثُمَّ الزُّبَيْرُ هُمْ الْعِبَادَةُ الْغُرُ

البيت من الوافر ، قوله أبناء عباس الخ يعني أن ابن عباس  
أي إضافة ابن عباس وكذا ابن عمرو ابن العباس العاص  
وابن عمر ابن الخطاب وابن الزبير ابن العوام صارت أعلاماً  
بالغلبة على العبادلة أي الأشخاص الأربعة الذي سمي  
كل منهم بعبد الله بحيث صارت لا تطلق إلا عليهم دون من  
عداهم من أخواتهم وإن كان حتى الصديق على أخواتهم ،  
فابن عباس مثلاً صار علماً بالغلبة لعبد الله بن عباس  
دون من عداه من أخواته ، وهذه الإضافة لا تفارق

ذلك لا في نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمر اهـ  
لكن اذا أطلق عبد الله ان كان مكة فابن الزبير او بالمدينة  
فابن عمر ابن الخطاب او بالبصرة فابن عباس او بالشام  
فأعمرو ابن العاص وبقى عباد لان أحران الكتب لكنهما  
ليس من العبادلة الأربعة وهما ابن مسعود بالكوفة  
وابن المبارك بخراسان رضي الله عنهم ، والعبادلة جمع  
عبدل بن زيادة اللام كما يقال في زيد زيدل أو ان عبدل  
ماخوذ من عبد الله ومثل هذا يسمى نعتا لا اشتقاقا -  
لانه لا يكون من كلمتين في قياس التصريف اهـ

مُضَارِعَ حَلِّ الْكُسْرِ وَأَضْمَ إِذَا أَتَى  
بِمَعْنَى نَزُولِ أَفْهَمَ وَكُنْ مَاءً مَالًا  
وَأَنْ جَاءَ بِمَعْنَى الْفَكِّ فَأَضْمَ وَلَا تَزِدْ  
وَبِالْكَسْرِ فِي ضِدِّ الْحَرَامِ تَكْسَالًا



البيتان من الطويل، قوله مضارع حل الخ يعني أن حل  
يحل حلاً وحلاً وحلاً وحلاً. وحلوا بكسر العين أو يضمها في المضارع  
هو بمعنى نزل نحو حلت بالكاء أي نزلت فيه ويأتي أيضاً  
بمعنى نحو حل أمر الله أي وجب وأن حل يحل وحلاً  
بضم العين في المضارع هو بمعنى فكك نحو حلت العقدة  
أي فككتها وأن حل يحل بكسر العين في المضارع هو بمعنى  
محل الحرام أي الحلال ويأتي أيضاً بمعنى حان وقته  
نحو حل الدين أي حان وقت وفائه اهـ

وَيَسْرِقُ عَمْرُو وَدَاوُدُ فَارِقًا  
لِعَمْرِو وَدَاوُدٍ عَنْ عَمْرِو حَا الرِّضَا

البيت من الطويل : قوله ويسرق عمرو الخ يعني أن لفظ  
عمرو يسرق وأول لفظ داود فرقا بين عمرو وعمرو وكل  
منهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فعمرو هو أبو حفص عمر بن الخطاب العاصم قائد العلم

ففتح بيت المقدس وفتح محرماه

وَقِيلَ إِلَّا خَالِدِينَ أَبَدًا  
وَأَنْ لَّيَكُنْ لَا تَقِفُ لِرَّشْدَا

وَلَا تَقِفُ فِي غَيْرِ وَقِفٍ فَاصِلَةٍ  
إِلَّا لَهَا أَوْ نَفْسٍ فَالْعَوْدُ لَهُ

البيتان من الرجز قوله وقيل إلا الخ يعني أنه لا يجوز  
الوقوف قبل إلا ~~الجملة~~ الاستثنائية نحو ولا تقولوا  
لشيء إن فاعل ذلك عدا إلا أن يشاء الله - وقيل  
خالدين وقيل أبداً نحو جنات تجري من تحتها الأنهار  
خالدين فيها أبداً وقيل أن نحو أولم ير الذين كفروا  
أن السموات والأرض - الآية - وقيل لكن نحو ما يريد  
الله ليحصل عليكم في الدين من حرج ولكن نحو  
يريد الله ليظهركم ، ولا يجوز الوقوف أيضاً في غير

موضع الوقف والفاصلة إلا لعني أو تنقيس. فإذا  
وقفت لها في غيرها وجب عليك إعادة للموقوف = هذه  
والوقف على رأس الأي مستحب لحديث فيه. وأعلم  
أنه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه  
ولا حرام يأثم القارئ بالوقف عليه. فإن الوصل والوقف  
لا يدلان على معنى يحتل بذهما <sup>كاستمراره</sup> إلا أن يكون -  
لذلك سبب يستدعي الوجوب أو التحريم <sup>كاستمراره</sup> هذه

وَسْتَرْمِزُ فَوْعَ بِأَمْرٍ حَمِيمًا  
وَدُونَ يَامُضَارِعَ وَأَسْمِيَّيَا  
وَفِعْلُ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالنَّجَبِ  
وَأَفْعَالِ التَّغْضِيلِ فَأَفْهَمَ نَصَبِ

البيان من الجزء قوله وسترمز فوع الخ مفهومه  
يجب استتار الظهير في فعل الأمر الذي للمفرد المذكور

المخاطب فقط لكن قال **الممر** المازني، إن الضمير في فعل الأمر  
كله مستتر وجوباً وأما الألف والواو والنون والياء فعلامات  
ووافقة الاخفش في الواو والياء دون الألف والنون، وفي  
فعل المضارع المبدؤ بالهمزة والنون وتاء المخاطب، وفي اسم  
الفعل الأمر مخرصة وفي اسم الفعل المضارع، وفي فعل  
الإستثناء وهي خلا عدا حاشا وليس ولا يكون عند  
جعلها أداة إستثناء وإلا فلا، وفي أفعل التفعيل كما  
تقدم في قوله بأمر لفرزدون ياء الخ، فليراجع هناك

وَسَبْعَةٌ لَا يَرُدُّ اللَّهُ دَعْوَتَهُمْ  
مَطْلُومٌ وَالِدٌ وَصَوْمٌ وَدُورٌ  
وَدَعْوَةٌ لَا تَخُفُّ بِالْغَيْبِ ثُمَّ نَبِيٌّ  
لَا مَنَّةَ ثُمَّ دَوْحٌ بِذَلِكَ قُضِيَ

البيتان من البسيط : قوله وسبعة الخ، مفهومه

أَنَّ اللَّهَ لَا يَرُدُّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا تَقْوَادَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا فَإِنَّهَا لَيْسَ  
دُونَهَا حِجَابٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَهَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاحِرًا  
فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ -  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ وَدَعْوَةُ  
الْمَرِيضِ وَدَعْوَةُ وَدَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِطَهْرِ الْغَيْبِ وَدَعْوَةُ  
النَّبِيِّ لِأُمَّتِهِ وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ إِله -

وَسَمِيَّ مَا كَانَ الْمُضَافُ أَعْمَ مِنْ  
مُضَافٍ إِلَيْهِ بِالْبَيَانِ فَعَمَّ الْخَصَّ

وَوَهْمٌ وَوَهْمٌ وَوَهْمٌ وَوَهْمٌ  
عُمُومٌ حَمُومٌ بَيْنَ دَيْنٍ وَبَيْنَ دِينٍ  
بَيَانِيَّةٌ لَكِنْ بَرَا ذَاكَ قَدْ يَنْقُصُ

الْبَيَانُ مِنَ الطَّبْوِيلِ قَوْلُهُ وَسَمِيَّ يَعْنِي أَنَّ الْإِضْرَافَ  
لِلْبَيَانِ عَلَى إِضْرَافَةِ الْأَعْمِ مَعْنَى الْأَخْصِ مَعْنَى غَوِ



نحو شعير اللحية وتسمى أيضا مضافة الأعم للأخص.  
والإضافة البيانية هي أن يكون بين المضاف إليه عموم -  
ومخصوص وجهه كخاتم حد يدٍ لكن رثما سميت الأولى ببيانته

وَمَا كَانَ مِنْ أَطْرَفِهِ ذَاتَ عَدَدٍ  
فَأَنْتَ وَأَفِيْمُهُ وَفِي غَالِبٍ جَرَى

البيت من الطويل، قوله وما كان الخ يعني أن تلك مكان  
متعدد دأ من الأعضاء فهو مؤنث غالباً كالعين والأذن  
واليد والرجل والكف وغيرها وقد يأتي على غير الغالب  
كالمرق والحاجب فإنهما مذكران هـ

وَأَهْلًا وَسِيْلًا مَرَحِبًا يَا حَبِيْبُونَا  
مَحَلُّكُمْ هَذَا عَلَيْكُمْ سَلَامٌ

وَأَخْلَصَ أَخِي أَخْلَصَ إِذَا كُنْتَ عَامِلًا  
وَرِثَقًا وَاتَّقِ اللَّهَ الْخَلِيلَ الْعَلِيمَ

البيئات من الطويل : قوله وأهلاً إلخ أى أنتم يا ضيوفنا  
 أهلاً فى الدين ووجدتم مكاناً سهلاً ونزلتم بحالاً مرحباً  
 والضيوف هنا طلال العالم وقوله وأخلص إلخ أشار  
 الناظم إلى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم = الناس  
 كلهم هلكى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون  
 والعاملون كلهم هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطرٍ  
 عظيم . واعلم أن الإخلاص من شروط قبول العمل وقوله  
 وثق وثق بالله أى وإذ عزمتم فتوكل على الله ، وقوله  
 العليم خبر لمبتداء محذوف إلهـ

مَفَاعِيلِهِمْ رَبِّ فَصْدِرٍ مُّطْلَقٍ  
 وَثَنٍ بِهِ فِيهِ لَهُ مَعَهُ قَدْ كَمَلْ

نَقُولُ ضَرْبُ الضَّرْبِ زَيْدٌ سَوِيٌّ  
 نَهَاراً هُنَا تَأْذِينُهُ وَأَمْرَاءُ نَكَلْ

البيتان من الطويل ، قوله مفاعيلهم الخ يعنى أن المفاعيل  
خمسة (١) المفعول المطلق وسمى منعولا مطبقا لأنه  
المفعول الحقيقى لفاعل الفعل ولصدق المفعول عليه غير  
مقيد بحرف جرٍّ ونحوه وهو المصدر المنتصب توكيدا  
لعامله نحو ضربت ضربا أو بيان النوعه نحو سرت سيرا  
أو عدده نحو أكلت أكلة وأكلتين (٢) المفعول به وهو  
الإسم المنصوب لفظيا أو محلا أو تقديرا الذى يقع به الفعل  
نحو ضربت زيدا ونحو اتقوا الله فادله منصوب على التعظيم  
(٣) المفعول به فيه على عبارة الكوفيين وسماه البحرىون  
بالظرف والمخلق لفظى وهو ماضى معنى فى الظرفية بإطراد  
من اسم وقتٍ أو مكانٍ أو اسم عرضت دلالة على ما خصوصت  
يوم الخميس وقت هناك (٤) المفعول له ويسمى أيضا  
بالمفعول من أجله والمفعول لأجله وهو المصدر المنصوب  
جوازاً المفهم على المسارك لعامله مع اتحاد الوقت والفاعل  
فإن فقد شرط من شروطه جر باللام نحو قت أكراما

للسَّيِّحِ (هـ) المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي  
يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتى أو يشترط  
له أن يقع بعد واو للعبية وناصبه الفعل المذكور  
قباله عند جمهور البصريين وطائفة من الكوفيين نحو  
سرت والطريف. وعند اجتماع هذه الفاعيل وجب  
الترتيب فيجب تقديم المفعول المطلق ثم المفعول به  
ثم للمفعول فيه ثم للمفعول له ثم للمفعول معه نحو  
ضربت طرباً يزيداً يوم الجمعة امام داره تأديباً  
وامراًته. واعلم أن الباء في قوله المفعول به إمّا  
للسببية فتعلق بالفعل أو للصلة فتعلق بما يضمنه  
من معنى التعلق والياء في به وكذا في المفعول فيه  
وله ومعه يرجع إلى اللام على ما قاله العصام. -  
والتحقيق أنه راجع إلى موصوف لمخدوف أى شئ -  
منعول به واللام ليس موصولاً. وقال السيّد  
المصنوعى إن أمثال هذه العبارة صارت كالعلم

فلا يقتض الضمير فيه مرجعاً هـ

قال شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني رحمه الله

النَّحْوُ زَيْنُ الْفَقِي وَالْفَقْهُ حِلْيَةُ  
وَمَنْ عَدَا مِنْهُمَا فَأَعْدُوهُ فِي الْبَقَرِ

وزاد تلميذه شيخنا عبد المجيد في ماء الطري رحمه الله

وَالْبُلُغُ حُسْنُ الْفَقِي وَالنُّطْقُ طَيْرُزُهُ  
وَمَنْ عَدَا مِنْهُمَا فَأَحْسَبُهُ فِي الْخُرِّ

البيتان من البسيط . علم النحو هو علم بقواعد يعرف بها  
أحوال الكلمات العربية حال تركيبها من أعراب وبناء -  
وحال أفرادها من إعلال وصحة وحذف وإدغام -  
وغيرها ، والفقه هو علم بالأحكام الشرعية العملية  
المنكسبة من أدلتها التفصيلية ، وعلم البلاغة هو علم  
بأصول يعرف بها مطابقة الكلام لمقتضى الحال وعدمها .



وعلم المنطق هو العلم بالآلة قانونية تعصم مراعاتها  
الذهن عن الخطاء في الفكر .

تمت والله أعلم بالصواب

ولم رجوع من كتابي ما على من اطالع عليها أن يتسامح على  
ما وقع فيها من خطاء أو تحريف أو تقصير أو سبق قلم  
وأن يصلح به بعد التأمل فرحم الله أمراء رأي عيافسره  
أو زللاً فغضره . وأخيراً أقول كما قال النور محمد الله

أَمُوتُ وَيَبْقَى مَا قَدْ كَتَبْتَهُ \* فَيَا لَيْتَ مَنْ يَقْرَأُ كِتَابِي دَعَا لِيَا  
لَعَلَّ إِلَى أَنْ يَمُنَّ بِلَطِيفِهِ \* وَيَرْحَمَ تَقْصِيرِي وَسَوْفَ عَالِيَا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وعلى آله وصحبه وسلم